



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٨٦

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٤/١٣

الفبر الرئيسي



حسن يوسف: لن نقبل بأن تكون
ورقة حماس أو المصالحة لعبة
لشروط تفاوضية مع الاحتلال

... ص ٤

أبرز العناوين



المالكي: قبول فلسطين باتفاقيات جنيف يعود بفائدة كبيرة للوصول إلى الحقوق المشروعة
دويك: الفيتو الأمريكي والإسرائيلي على المصالحة ما زال قائماً
حسام خضر: السلطة الفلسطينية لم تنجح إلا في نشر الفساد الأخلاقي والأمني
الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية يعلن عن استهداف جيب عسكري إسرائيلي بعبوة ناسفة
غانتز: بفضل التنسيق الأمني مع النظام المصري الحالي يسود الهدوء في سيناء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. المالكي: قبول فلسطين باتفاقيات جنيف يعود بفائدة كبيرة للوصول إلى الحقوق المشروعة
٥	٣. دويك: الفيتو الأمريكي والإسرائيلي على المصالحة ما زال قائماً
٧	٤. عباس يستقبل رئيس حزب العمال البريطاني ويتسلم رسالة من لافروف
٧	٥. الحمد لله يبحث مع رئيس حزب العمل البريطاني تعزيز الشراكة
٧	٦. إسماعيل رضوان يحتمل الاحتلال تداعيات الهجوم على المسجد الأقصى ويدعو للتغيير العام
٨	٧. النائب باسم الزعاريير: الهجمة على المسجد الأقصى تحتاج لهبة فلسطينية وعربية فعلية
٩	٨. "أوقاف غزة" تنظم الأحد وقفة لنصرة المسجد الأقصى قبل يوم من دعوات لاقتحامه
٩	٩. الوزير علي مهنا: القيادة الإسرائيلية فقدت توازنها سياسياً وقانونياً
٩	١٠. تعثر المفاوضات يبرز قضية الشوبكي
١٠	١١. ٣٠٠ مليون خسائر الفلسطينيين الشهرية جراء العقوبات الإسرائيلية
١١	١٢. أجهزة أمن السلطة تستدعي قيادياً في حماس للتحقيق معه
١١	١٣. تيسير خالد يدعو إلى تحقيق دولي مستقل بممارسات منظمات الارهاب اليهودي
١٢	١٤. الاحتلال يصادر "فواتير مقاصة" عائدة للسلطة من تجار على حاجز قرب جنين
١٢	١٥. الداخلية تنفي إغلاق مقاهٍ للإنترنت بغزة

<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٦. عبد الله عبد الله: ليس لدينا علم عن "صفقة ٣١٤" لتمديد المفاوضات
١٣	١٧. حماس تدعو إلى التغيير العام دفاعاً عن المسجد الأقصى
١٣	١٨. حسام خضر: السلطة الفلسطينية لم تنجح إلا في نشر الفساد الأخلاقي والأمني
١٤	١٩. الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية يعلن عن استهداف جيب عسكري إسرائيلي بعبوة ناسفة
١٤	٢٠. "يديعوت أحرونوت" تنشر تفاصيل جريمة اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار
١٤	٢١. اللجنة السياسية الموحدة للفصائل بـ"عين الحلوة" تبقى اجتماعاتها مفتوحة لمعالجة التداعيات

<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٥	٢٢. غانتز: بفضل التنسيق الأمني مع النظام المصري الحالي يسود الهدوء في سيناء
١٦	٢٣. قيادات الجيش تلبس الأقنعة على حدود غزة خوفاً من رصد المقاومة
١٧	٢٤. يديعوت أحرونوت: جنود إسرائيليون يرتدون قمصان عليها عبارات تتوعد أهل نابلس
١٧	٢٥. كتلة "البيت اليهودي" البرلمانية تدعم مواقف نفتالي بينيت من الحكومة
١٧	٢٦. تحالفات جديدة بين الأحزاب في "إسرائيل" تحسباً لانتخابات مبكرة
١٨	٢٧. "ميرتس": يجب استبدال ائتلاف الأشرار هذا بحكومة تهتم بدفع عملية السلام
١٨	٢٨. النائب إبراهيم صرصور: "ضم الأغوار" أولى خطوات "إسرائيل" فور انهيار المفاوضات
١٩	٢٩. حزب "البيت اليهودي" يبدأ حملة إعلانية لمحاكمة الرئيس عباس في لاهاي
١٩	٣٠. قانونيون إسرائيليون: لا يحق لـ"إسرائيل" التوجه إلى محكمة لاهاي لأنها ليست عضواً فيها

٢٠	٣١. استطلاع: ارتفاع شعبية الأحزاب اليمينية الإسرائيلية في مقدمتها "ليكود بيتنا" و"البيت اليهودي"
٢١	٣٢. ضابط في الشرطة الإسرائيلية: زيادة وتيرة تهريب المخدرات عبر الأردن
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢١	٣٣. الأسير إبراهيم حامد يبدأ اليوم بإضراب مفتوح عن الطعام للمطالبة بإنهاء عزله
٢٢	٣٤. كمال الخطيب: الاحتلال يستغل الوضع العربي والإسلامي لتصعيد اعتداءاته على المسجد الأقصى
٢٢	٣٥. الباحث خالد معالي: مستوطنو "ارنييل" يتلقون أعلى مخصصات استيطانية
٢٢	٣٦. المؤسسات المسيحية في القدس تقاضي الشرطة الإسرائيلية وتطالب بحرية الحركة في الفصح
٢٣	٣٧. "الأونروا" تنفي أية تقليصات في برامجها
	<u>اقتصاد:</u>
٢٣	٣٨. جهاد الوزير: الدولار أو الدينار بدلا من الشيكل إذا تكدست العملة الإسرائيلية نتيجة "العقوبات"
٢٣	٣٩. رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في غزة: ٥٠% نسبة البطالة في القطاع
	<u>مصر:</u>
٢٤	٤٠. آلاف الأقباط يخرقون حظر الكنيسة ويزورون القدس
	<u>لبنان:</u>
٢٥	٤١. سجن ثلاثة لبنانيين ١٥ عاماً بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٥	٤٢. نهيان بن مبارك: الإمارات حريصة على تحقيق كافة حقوق الشعب الفلسطيني
٢٥	٤٣. مشروع تركي للعناية بأرشفيف مخطوطات المسجد الأقصى
٢٦	٤٤. الإذاعة الإسرائيلية: فنانون من دول الخليج يشاركون في معرض فني في حيفا
	<u>دولي:</u>
٢٦	٤٥. "هآرتس": واشنطن غاضبة من "عدم انحياز" إسرائيل في الأزمة الأوكرانية
٢٧	٤٦. إنديك يخرج في "إجازة الفصح" تاركاً مصير العملية السلمية معلقاً
	<u>مختارات:</u>
٢٧	٤٧. ٥٥ مليار دولار تحويلات المغتربين للشرق الأوسط ٢٠١٦
٢٨	٤٨. ٤٨١ ألف دولار دخل أوباما وزوجته في ٢٠١٣

	حوارات ومقالات:
٢٨	٤٩. التاريخ الوطني بين الأردن وفلسطين وآفاق المستقبل... جواد الحمد
٣٢	٥٠. صراع الشرق الأوسط ليس لضعاف القلوب!... ستيفين شبيجل
٣٤	٥١. فلسطينيون إلى كندا ويهود من أوروبا إلى فلسطين!!... ياسر الزعاترة
٣٦	٥٢. المغتصبون الأوقاح والملوك الأقحاح... محمد خالد الأزعر
٣٨	كاريكاتير:

١. حسن يوسف: لن نقبل بأن تكون ورقة حماس أو المصالحة لعبة لشروط تفاوضية مع الاحتلال

غزة - الرسالة نت: نفى حسن يوسف القيادي البارز في حركة حماس، ما يتحدث به قادة حركة "فتح"، عن منع الحركة لوفد المنظمة الخماسي من دخول قطاع غزة. وقال يوسف، في حوار خاص لـ"الرسالة نت"، ستنشر تفاصيله لاحقاً، إن: "الحركة رحبت بالوفد الخماسي لزيارة غزة والبدء بتفعيل المصالحة، لكن هناك أسباباً تتعلق بالوفد هي ما أعاققت وصوله لغزة وليس لحركة حماس أي دخل بها". وأوضح أن الحديث عن أن حماس عطلت زيارة الوفد الخماسي لغزة غير صحيح، ومخالف لمبادئ الحركة التي تسعى لإتمام المصالحة الداخلية وإنهاء حالة الانقسام المستمرة منذ سنوات. وأضاف يوسف "إذا كان هدف الوفد معالجة ملف على حساب ملفات أخرى فإن الزيارة ستكون فاشلة".

وحول توجه حركة "فتح" والسلطة للمصالحة بعد فشل المفاوضات مع "إسرائيل"، أكد يوسف أن الحركة تعي تماماً ما تقوم به حركة فتح من تكتيكات داخلية لإنجاح المفاوضات أو الضغط على الاحتلال.

وشدد يوسف أن الحركة لن تقبل، بأن تكون ورقة "حماس" أو المصالحة لعبة لشروط تفاوضية مع الاحتلال، مضيفاً "حركة فتح تعلم جيداً أن المفاوضات مع الاحتلال ستفشل، وتلويحها بورقة المصالحة مع حماس تكتيك سياسي نعلمه جيداً".

وطالب يوسف، حركة فتح والسلطة بالتوجه نحو الحزن الفلسطيني الداخلي، والبدء بخطوات عملية على الأرض لإتمام المصالحة الداخلية رزمة واحدة وبدون أي شروط مسبقة.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٤/١٢

٢. المالكي: قبول فلسطين باتفاقيات جنيف يعود بفائدة كبيرة للوصول إلى الحقوق المشروعة

رام الله - أحمد رمضان: أكد وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي أن قبول دولة فلسطين طرفاً سامياً لاتفاقيات جنيف الأربع، وبروتوكولها الإضافي، يعود بفائدة كبيرة على القضية الفلسطينية. وقال المالكي في بيان صحفي، أمس، إن اتفاقية جنيف الرابعة انطبقت سابقاً على الأرض الفلسطينية المحتلة بحكم القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، بما فيها فتوى محكمة العدل الدولية، أما الآن فإن انطباق اتفاقيات جنيف الأربع على دولة فلسطين سيستمر بحكم القانون وبحكم كونها طرفاً متعاقداً سامياً لأحكام هذه الاتفاقيات التي تم نفاذها الفوري لأن دولة فلسطين محتلة، احتلالاً كلياً، ما يفعل المادة الثانية، والثالثة المشتركة في جميع الاتفاقيات.

وأضاف: "قبول دولة فلسطين طرفاً في جميع هذه الاتفاقيات يشكل أحد أهم أدواتنا الرئيسية في استخدام ترسانة القانون الدولي للوصول إلى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واعتبر أن هذا المخزون القانوني، هو المخزون الأخلاقي للأمم في التعامل مع قضية فلسطين وشعبها".

وأكد أن الذهاب إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها كخطوة متعددة الأطراف، تعتبر حقاً للشعب الفلسطيني ولجميع الدول، وقال: "محاولات دولة الاحتلال معاقبتنا على هذا التوجه يشكل استمراراً في سياسة الصلف والتعنت القائمة على خرق وعدم احترام القانون الدولي والشرعية الدولية، والشعور بأنها دولة فوق القانون، تمارس القرصنة والعريضة السياسية، في ظل سياسة عدم المساءلة من قبل المجتمع الدولي وتمتعها بالحماية والإفلات من العقاب، وإن من يجب أن تعاقب هي الدول التي تنتهك القانون الدولي، لا الدول التي تعلن التزامها به".

ودعا المجتمع الدولي للعمل سويًا لإحقاق الحقوق المشروعة للشعوب، بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني، وتعزيز التضامن معه، خاصة في إطار اعتماد عام ٢٠١٤ عاماً دولياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "متحدون من أجل السلم، متحدون من أجل دولة فلسطين حرة".

المستقبل، بيروت، ١٣/٤/٢٠١٤

٣. دويك: الفيتو الأمريكي والإسرائيلي على المصالحة ما زال قائماً

قلقيلية - عبد الحميد مصطفى: أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز دويك أن من يطالب بإجراء الانتخابات في قيادة السلطة في رام الله هو أخوف الناس من الانتخابات ونتائجها. وقال دويك في حوار مع "فلسطين"، إن "استمرار الاعتقالات السياسية من قبل أجهزة أمن السلطة في رام الله بحق كوادر وعناصر فصائل المقاومة، وخصوصاً حركة حماس يمثل حالة طغيان، وتهديد الشباب في الضفة الغربية لن ينجح في صفوف أبناء شعبنا الفلسطيني".

وتابع قائلاً: "الأصل في المصالحة أن تتم بين طرفين وتبدأ بإظهار حسن النوايا بين هذين الطرفين، من أجل أن تتم المصالحة على أرضية صحيحة. وشدد دويك على ضرورة أن تنتهي الساحة في الضفة الغربية وقطاع غزة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وانجاز مصالحة من خلال التزامن في انجاز كافة الملفات دون تعطيل أو تأخير.

وأكد رئيس المجلس التشريعي أن الفيتو الأمريكي والفيتو الإسرائيلي ما زال قائماً، وفي كل مرة نقرب فيها من المصالحة، نرجع إلى المربع الأول، وهناك موقف عقدي ملتزم به، وأطالب كل الناس أن تلتزم به، وهو أن المصالحة فريضة شرعية وواجب وطني، ولا يجوز النكوص عنها بأي حال من الأحوال، ولا يجوز أن تتحول المصالحة إلى قميص نرتديه ثم نخلعه، فإذا غازلنا الاحتلال بمفاوضات، فإننا نخلع هذا القميص، وإذا أردنا أن نناكف هذا الاحتلال أو أن نقف في وجه مخططاته؛ فإننا نلجأ إلى هذه المصالحة، ولا يجوز تحويل المصالحة إلى ورقة ضغط من أجل المفاوضات.

وقال دويك: إن المصالحة هي قرار شعبي فلسطيني لا يقبل عنه بديلاً في أي حال من الأحوال، ولا يقبل الشعب أن تكون المصالحة ورقة ضغط يحملها المفاوض الفلسطيني مغالاً بها وزير الخارجية الاميركي جون كيري أو رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو او حتى تسفي ليفني".

ولا يبدي دويك ارتياحاً لزيارة وفد رئاسة السلطة في رام الله لقطاع غزة، ويقول: "أنا غير متفائل من هذا التوجه بهذه النفسية، وحالة التهديد والوعيد وزيادة وتيرة الاعتقالات السياسية في صفوف طلاب الجامعات والكتل الطلابية في الضفة والتخويف من الانتخابات" ويضيف "في ظل هذا الوضع أنا غير متفائل بأن تتجز مصالحة وفق هذه الشروط"، عدا أن بعض الوجوه في الوفد الزائر تلعب اللعبة المكوكية هنا وهناك، وتحاول أن تتجز وهي لا تملك الصلاحية الكاملة لإنجاز هذه المصالحة، والمصالحة بعيدة بعد السماء عن الأرض وأتمنى أن أكون مخطئاً، وأن تتجز هذه المصالحة.

وانتقد دويك الموقف الغربي من القضية الفلسطينية، وخصوصاً الحصار المشدد المفروض على قطاع غزة ومساعدة الغرب في إحكام هذا الحصار، وانتقد كذلك الصمت العربي تجاه حصار القطاع.

فلسطين أون لاين، ١٢/٤/٢٠١٤

٤. عباس يستقبل رئيس حزب العمال البريطاني ويتسلم رسالة من لافروف

رام الله - وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء أمس بمقر الرئاسة في رام الله، زعيم حزب العمال البريطاني إدوارد ميليباند. وأكد الرئيس التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والدائم من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود عام ١٩٦٧.

كما استقبل الرئيس السفير الروسي الكسندر روداكوف حيث تسلم منه رسالة من وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف.

وجرى أمس اتصال هاتفي بين عباس، والمرشح للانتخابات الرئاسية المصرية مرطضى منصور.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٣

٥. الحمد لله يبحث مع رئيس حزب العمل البريطاني تعزيز الشراكة

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله أهمية الدعم البريطاني للحكومة في تمكينها من الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين، مشيراً إلى أن الجانبين يعملان على تعزيز الشراكة في مختلف القطاعات خاصة قطاعات التعليم، والسياحة، والزراعة، وتكنولوجيا المعلومات.

وشدد الحمد الله، خلال لقائه في رام الله، أمس، زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل البريطاني إدوارد ميليباند، على أهمية دعم المناطق المسماة "ج"، ودعم قطاع غزة بتنفيذ مشاريع عديدة هناك، وسبل تعزيز الشراكة بين بريطانيا وفلسطين من خلال تنفيذ مشاريع تنموية في مختلف القطاعات، إضافة إلى تطوير قطاع العدالة والقانون وتدريب مختصين في هذا المجال.

وأشار إلى أهمية تدخل الجانب البريطاني للإسراع في عملية تنفيذ مشروع التنقيب عن الغاز في قطاع غزة والذي ينفذ بالتعاون مع شركة بريطانية للغاز.

من جهته، شدد ميليباند على التزام بريطانيا بتقديم كافة أشكال الدعم لبناء الدولة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٣

٦. إسماعيل رضوان يحتمل الاحتلال تداعيات الهجوم على المسجد الأقصى ويدعو للنفي العام

غزة: حمل د. إسماعيل رضوان، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن تداعيات الدعوات الصهيونية لاقتحام المسجد الأقصى في الرابع عشر من شهر نيسان/ أبريل الجاري، داعياً الشعب الفلسطيني إلى "النفي العام للدفاع عن المسجد الأقصى".

وقال رضوان في تصريحات صحفية يوم السبت ٤/١٢، تعقيباً على الدعوة لهذا اليوم: "نحن ننظر بخطورة بالغة للدعوات الصهيونية التي تدعو إلى اقتحامات للمسجد الأقصى بأعداد كبيرة في الرابع عشر من هذا الشهر، وهذا يدل على المستوى المتقدم الذي اتخذته الصهاينة تجاه المسجد الأقصى حتى يرسخوا أمراً واقعاً، وحتى تكون ثقافة المجتمع الصهيوني هي ثقافة تهويد المسجد الأقصى تهيئة وتوطئةً لهدم المسجد الأقصى وبناء ما يسمى هيكل سليمان المزعوم على أنقاضه". ودعا رضوان المقاومة إلى "أن تكون على جاهزية تامة للدفاع عن المسجد الأقصى في هذا اليوم"، كما دعا السلطة في رام الله إلى وقف المفاوضات السرية التي أسماها بـ"العبيثة" وإلى وقف التنسيق الأمني وإلى رفع ما أسماه "اليد الغليظة عن المقاومة حتى تقوم بدورها في الدفاع عن المقدسات". وحول الصمت العربي والإسلامي سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي مع تكرار الاقتحامات للمسجد الأقصى؛ قال رضوان: "نحن ندعو إلى طرد السفراء الصهاينة من الأراضي العربية، كما ندعو إلى قطع العلاقات مع الاحتلال ودعم صمود وثبات ومقاومة شعبنا الفلسطيني". ودعا قادة الأمة العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف حاسمة والقيام بدورهم تجاه ما يتعرض له الأقصى من اعتداءات متكررة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/١٢

٧. النائب باسم الزعاري: الهجمة على المسجد الأقصى تحتاج لهبة فلسطينية وعربية فعلية

الخليل: اعتبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني باسم الزعاري أن الهجمة الإسرائيلية ضد القدس والمسجد الأقصى ليست جديدة، "بل تتفاعل بقوة بسبب تردي الوضع العربي، ومشروع التسوية الذي تقوده السلطة كخيار استراتيجي لها".

وأشار الزعاري في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن الهجمة التي تصاعدت مؤخراً ضد المسجد الأقصى تعود لتردي الوضع العربي والانقلاب على حالة الربيع العربي، وسيطرة قوى التآمر قهراً على الواقع، بالإضافة إلى التسوية العبيثة واعتبارها خياراً استراتيجياً فلسطينياً وعربياً زاد ذلك الاحتلال شعوراً بالأمان للامعان في اجرامه بحق فلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات".

وشدد الزعاري على أن الموقف بحاجة إلى حالة من النفير الشعبي نحو الأقصى للصلاة والإقامة فيه، بالإضافة إلى موقف رسمي داعم له سياسياً وإعلامياً ومادياً، كما يحتاج إلى تحرك عربي وفلسطيني باتجاه المؤسسات الدولية لردع الاحتلال عن العبث بمقدساتنا وضرورة دعم صمود أهل القدس بالفعل وليس بالقول دون اغفال الدور الشعبي العربي والإسلامي لأن الأقصى للامة كلها".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٢

٨. "أوقاف غزة" تنظم الأحد وقفة لنصرة المسجد الأقصى قبل يوم من دعوات لاقتحامه

غزة: تنظم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، يوم الأحد ٤/١٣، وقفة تضامنية لنصرة المسجد الأقصى المبارك، وذلك في ميدان "فلسطين" وسط مدينة غزة. وقال د. إسماعيل رضوان، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في غزة لـ"قدس برس": "إن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تنظم هذه الوقفة نصرة للمسجد الأقصى المبارك في ظل الاعتداءات المتكررة عليه وكذلك الدعوات لاقتحامه الاثنتين القادم ٤/١٤".

قدس برس، ١٢/٤/٢٠١٤

٩. الوزير علي مهنا: القيادة الإسرائيلية فقدت توازنها سياسياً وقانونياً

رام الله - عبد الرحيم حسين: قال وزير العدل الفلسطيني علي مهنا إن القيادة الإسرائيلية والحكومة الإسرائيلية فقدت توازنها سياسياً وقانونياً، وأن الذي تقوم به [رفع قضايا ضد الرئيس محمود عباس أمام محكمة لاهاي الدولية، لأنه يدعم الإرهاب] يدل على حجم الغيظ لديهم من توجه القيادة الفلسطينية للانضمام للمنظمات الدولية. وأكد مهنا أن "إسرائيل" لا تستطيع تمرير أي قضية أمام محكمة لاهاي باعتبار أنها غير موقعة على "ميثاق روما" وليست عضواً للانضمام للمحكمة لتمرير شكوى. وقال مهنا إن انضمام فلسطين للمعاهدات الدولية هو في إطار السلم الأهلي وليس جريمة حرب، وإن ما تقوم به "إسرائيل" من استيطان واستيلاء على أموال الفلسطينيين وقتل الأطفال والاعتقالات ينضوي في إطار جرائم الحرب.

الاتحاد، أبو ظبي، ١٣/٤/٢٠١٤

١٠. تعثر المفاوضات يبرز قضية الشوبكي

غزة - أحمد فياض: سلط تعثر المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الضوء على الأسير الفلسطيني الأكبر سناً فؤاد الشوبكي. وقاد تدهور الوضع الصحي لأكبر الأسرى الفلسطينيين سناً في الآونة الأخيرة إلى الدفع بقضيته إلى واجهة الاهتمام الرسمي والشعبي، وخصوصاً في ضوء مطالبة السلطة الفلسطينية بإطلاق سراحه هو وجميع الأسرى المرضى والنواب كشرط لتمديد المفاوضات مع "إسرائيل".

بدوره، أكد الباحث المختص في شؤون الأسرى والمسؤول بوزارة الأسرى عبد الناصر فروانة أن السلطة الفلسطينية أدرجت اسم الشوبكي ضمن قائمة الأسرى الذين تطالب الجانب الإسرائيلي بالإفراج عنهم كشرط لاستئناف المفاوضات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٢

١١. ٣٠٠ مليون خسائر الفلسطينيين الشهرية جراء العقوبات الإسرائيلية

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤولون فلسطينيون إن حجم الخسائر الاقتصادية الفلسطينية قد تصل إلى نحو ٣٠٠ مليون دولار شهرياً، عند تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي تهديده بمعاقة الفلسطينيين على خطوة توقيع الانضمام إلى ١٥ مؤسسة دولية.

إلا أنهم توعدوا "بالرد المماثل على كل خطوة عقابية"، من دون استثناء "قطع كل أشكال العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، بما فيها التنسيق الأمني"، وذلك تعقياً على استهلال سلطات الاحتلال سياسة العقاب بقرار تجريد تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد "لن نحل السلطة، ولكن سنتصرف كدولة تحت الاحتلال، بخاصة بعد الانضمام إلى اتفاقية جنيف الرابعة، وإذا انهارت السلطة فلا أسف عليها".

وقال الخبير الاقتصادي عضو التجمع الوطني الفلسطيني للشخصيات المستقلة نصر عبد الكريم لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "حجب الاحتلال للحقوق الوطنية الممثلة في قيمة الضرائب المستحقة للشعب الفلسطيني، والمقدرة بنحو ١٢٠-١٣٠ مليون دولار شهرياً". وأوضح أن "عدم تحويل المبالغ المستحقة سيحرم خزينة السلطة من ثلثي إيراداتها الشهرية، وبالغلة ٢٠٠ مليون دولار شهرياً، بنسبة ٦٥%". ومن شأن ذلك أن "يخلق عجزاً مستجداً مضافاً إلى العجز القائم الذي يبلغ ١٠٠ مليون دولار شهرياً، بحيث يصبح العجز الإجمالي نحو ٢٥٠ مليون دولار شهرياً، وهذا أمر صعب على السلطة، وبعد الأكثر إيلاً وضراً بالنسبة إليها". ولفت إلى "قيام الاحتلال بإعاقة حركة التنقل بين المعابر والحدود والحوافز العسكرية". واعتبر أن ذلك "يلحق الضرر بالمنشآت الفلسطينية، ويزيد العبء الاقتصادي على المواطنين، فيما تصل تكلفة الخسارة الناجمة عنه إلى ٣٠٠ مليون دولار سنوياً".

من جانبه، قال مستشار رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة كنعان عبيد إن "نفاذ تهديدات الاحتلال العقابية سيحكم الحصار حول قطاع غزة من جزئي إلى كامل، بما ينعكس بتبعاته السلبية على تدهور الجوانب المعيشية والحياتية لأهالي القطاع".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٣

١٢. أجهزة أمن السلطة تستدعي قيادياً في حماس للتحقيق معه

جنين: استدعى جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية، مساء السبت ٤/١٢، القيادي في حركة حماس الشيخ مصطفى أبو عرة (٥٢ عاماً) من بلدة عقابا، للتحقيق معه اليوم الأحد. ويعد الشيخ مصطفى أبو عرة من وجوه الإصلاح في منطقة شمال الضفة الغربية، ورئيس بلدية عقابا، وهو أسير محرر قضى أكثر من خمسة سنوات في سجون الاحتلال، وكان ضمن مبعدي مرج الزهور، ويعمل مدرسا في مدرسة ذكور عقابا الثانوية. بدوره؛ استنكر القيادي في حركة حماس الشيخ نزيه أبو عون، في تصريح لـ"قدس برس"، ما أقدم عليه جهاز الأمن الوقائي في طوباس من استدعاء الشيخ مصطفى أبو عرة، مؤكداً أن "هناك من يصر على إبقاء حالة من التوتر لا تنتهي، وكأنه في غرفة عمليات يرصد ويتابع الاعلام ومن لا يسبح بحمده أو ينتقده يضع نفسه في مرمى الاعتقال والاستدعاء".

قدس برس، ١٣/٤/٢٠١٤

١٣. تيسير خالد يدعو الى تحقيق دولي مستقل بممارسات منظمات الارهاب اليهودي

رام الله: دعا تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب الساسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إلى تشكيل هيئة دولية مستقلة للتحقيق في ممارسات الخلايا الإرهابية اليهودية، التي أخذت تنتشر في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة والتي لا تعمل فقط بين صفوف المستوطنين، بل هي امتد نشاطها الى صفوف جنود الاحتلال، الذين يسكنون في المستوطنات أو يخدمون في الضفة الغربية ويقومون بحراسة هذه المستوطنات. جاء ذلك في أعقاب كشف صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية يوم الجمعة، عن قيام ثلاثة من جنود الاحتلال الإسرائيلي، بينهم ضابط، بارتداء قمصان كتب عليها "لتعرف كل أم عربية أن مصير أبنائها بأيدينا". وتابع أن هؤلاء الجنود وبينهم ضابط ينتمون حسب الصحيفة الى كتيبة "الناحال الحريدي" التي تنتشر في مستوطنة "هار براخاه" في محافظة نابلس، وقد بادروا الأسبوع الماضي إلى طباعة قمصان لجنود الوحدة كتب عليها الشعار المذكور، إضافة إلى شعار "نابلس.. نحن في الطريق إليك" ويظهر إلى جانب الشعار رسماً لجندي احتلال فوق قرية فلسطينية يحمل سلاحاً بيده اليمنى، وبيده اليسرى يقتلع مئذنة مسجد.

وأشار الى أن موقعا يطلق على نفسه "الصوت اليهودي"، ويتخذ من مستوطنة "يتسهار" القريبة مقرا له هو من قام بنشر ذلك في أعقاب الهجوم الذي شنه المستوطنون وعصابة "بطاقة الثمن" على موقع لجيش الاحتلال في تلك المستوطنة وكأنه في معركة تحدي وتأكيد حضور.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٤/١٢

١٤. الاحتلال يصادر "فواتير مقاصة" عائدة للسلطة من تجار على حاجز قرب جنين

جنين: ذكر عدد من التجار أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حاجز "الجملة" العسكري شمال شرق جنين، صادرت، صباح يوم السبت ٤/١٢، فواتير المقاصة العائدة لخزينة المالية في السلطة الفلسطينية من العديد من التجار العائدين من أراضي الـ٤٨ الى جنين، كما أعاقت دخول التجار بعد استجوابهم وإبلاغهم أنه يحظر عليهم إدخال فواتير المقاصة للسلطة، وذلك بقرار من سلطات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٢

١٥. الداخلية تنفي إغلاق مقاهٍ للإنترنت بغزة

نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني بقطاع غزة، إصدار أي قرار يقضي بإغلاق "مقاهٍ" للإنترنت في قطاع غزة. وأكد المتحدث باسم وزارة الوزارة إياد البزم في تصريح مقتضب، يوم السبت ٤/١٢، أنه لا وجود لأي قرار يقضي بإغلاق ما يعرف بـ"مقاهي الإنترنت".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٢

١٦. عبد الله عبد الله: ليس لدينا علم عن "صفقة ٤٣١" لتمديد المفاوضات

غزة - عبد القادر فارس: فيما تحدثت مصادر إسرائيلية وأمريكية، عن وجود مباحثات لاستكشاف إمكانية التوصل إلى صفقة لمنع انهيار عملية السلام وتمديد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تحت عنوان «الصفقة ٤٣١»، قال مسؤول فلسطيني لـ"عكاظ": ليس لدينا علم ولم نبلغ رسمياً بمثل هذه الصفقة.

وأضاف رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي وعضو المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور عبدالله عبدالله، أنه من حيث المبدأ لسنا ضد المفاوضات، ولكن نقطة البدء تكمن في إطلاق سراح ٣٠ أسيراً ما قبل أوصلو، لافتاً إلى أنه في حال إطلاق سراح الأسرى القداماء، فإننا سنبحث في

إمكانية تمديد المفاوضات والاتفاق على المرجعية وأن يكون هناك التزام وتعهد بأن هدف المفاوضات إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على أراضي ١٩٦٧. ووجدد التأكيد على أنه لا تراجع عن خطوة تجميد الانضمام للمنظمات الدولية، ولكن يمكن أن يكون هناك تأجيل لهذه الخطوة، مقابل وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى من أجل تمديد المفاوضات. عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٤/١٣

١٧. حماس تدعو إلى النفير العام دفاعاً عن المسجد الأقصى

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى النفير العام دفاعاً عن المسجد الأقصى، رداً على إعلان جماعات من المستوطنين اعتزامها اقتحامه بغد الإثنين المقبل. وحذرت الحركة، في بيان اليوم السبت، من مغبة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى. وقالت إن إمعان المستوطنين في اقتحام المقدسات الإسلامية يعتمد على الصمت الدولي، وهو ما يتطلب هبة جماهيرية وشد الرحال والنفير دفاعاً عن الأقصى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٢

١٨. حسام خضر: السلطة الفلسطينية لم تنجح إلا في نشر الفساد الأخلاقي والأمني

هاجم القيادي في حركة "فتح" حسام خضر، السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، واتهمها بنشر الفساد الأخلاق والأمني، وذلك على خلفية شكوى المواطنين في مدينة رام الله من تكرار حوادث العريضة التي يتسبب بها الشبان المخمورين.

وقال خضر في تعليق نشره على صفحته على موقع "فيسبوك" تعليقا على خبر نشرته وكالة "معا" المحلية، حول قرار تنظيم "فتح" في رام الله إجبار محلات بيع الخمر المرخصة على إغلاق أبوابها في الساعة العاشرة ليلاً، "لا والله مانعين! الله يرحم أيام الشبيبة وتعاليمها ومنهجها!". وأضاف خضر، النائب السابق في المجلس التشريعي: "هذه السلطة ما جاءت إلا لتقنن العهر، وتنتشر الفساد، وتفرض شعبنا من كل قيمه الوطنية والأخلاقية والإنسانية".

وأكد خضر أن رواد هذه "الأوكار" هم "بعض من كبار المسؤولين المتنفذين وأبنائهم وبناتهم، وليف من خيارى فقدوا الأمل في وطن!"، متابعا: "هذه السلطة ما نجحت إلا في إفقرنا وإفسادنا وتدنيس مقدساتنا!"

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٢

١٩. الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية يعلن عن استهداف جيب عسكري إسرائيلي بعبوة ناسفة

عرب ٤٨: أعلنت "كتائب المقاومة الوطنية - الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" في بيان تلقى موقع عرب ٤٨ نسخة منه، مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة بجيب عسكري شمال موقع كوسفيم وإصابته إصابة مباشرة مساء يوم السبت. وقال البيان: "تم أيضا استهداف الموقع العسكري كوسفيم بثلاث قذائف هاون ردا على مواصلة الاحتلال الإسرائيلي العدوان اليومي المتكرر على أبناء شعبنا الأعزل". وتابع: "كما أننا في كتائب المقاومة الوطنية ندعو كافة الاجنحة العسكرية إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة بمرجعية سياسية موحدة كما ونؤكد أن خيار المقاومة هو سبيلنا لنيل حقوقنا الوطنية، كما نعاهد جماهير شعبنا الفلسطيني على الاستمرار في نهج المقاومة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي حتى رحيله عن أرضنا الفلسطينية".

عرب ٤٨، ١٢/٤/٢٠١٤

٢٠. "يديعوت أحرونوت" تنشر تفاصيل جريمة اغتيال كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار

القدس المحتلة - حسن مواسي: تناول ملحق صحيفة يديعوت احرونوت الأسبوعي، وبعد ٤١ عاماً، تفاصيل عملية "فردان" المتعارف عليها إسرائيلياً بـ"ربيع الشباب"، والتي اغتيل خلالها ثلاثة من كبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وهم الشهداء كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار.

المستقبل، بيروت، ١٣/٤/٢٠١٤

٢١. اللجنة السياسية الموحدة للفصائل بـ"عين الحلوة" تبقى اجتماعاتها مفتوحة لمعالجة التدايعات

بيروت: تبدو الفصائل الفلسطينية في المخيمات اللبنانية وخاصة تلك الواقعة جنوب البلاد في حال من التأهب بعدما خرق أكثر من حادث أمني المبادرة التي أطلقتها نهاية الشهر الماضي للتصدي للفتنة المذهبية ومنع وقوع اقتتال فلسطيني - لبناني أو فلسطيني - فلسطيني. وتبقى اللجنة السياسية الفلسطينية الموحدة للفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة، أكبر المخيمات الفلسطينية الواقع جنوب لبنان، اجتماعاتها مفتوحة لمعالجة تداعيات محاولة اغتيال مسؤول جمعية "المشاريع الخيرية الإسلامية" (الأحباش) الشيخ عرسان سليمان قبل نحو أربعة أيام، ولمنع تجدد الاشتباكات في مخيم المية ومية القريب من "عين الحلوة" الذي قتل فيه قبل نحو ستة أيام ثمانية أشخاص إثر قتال بين فصيلين فلسطينيين، يؤيد زعيم أحدهما حزب الله.

وبحث ممثلو الفصائل الفلسطينية في عين الحلوة يوم أمس السبت آلية تفعيل بنود المبادرة الفلسطينية التي جرى توقيعها أخيراً من مختلف الفصائل وكيفية تطبيقها، بالإضافة إلى تفعيل القوة الأمنية المشتركة في المخيم وتعزيزها. ونبه قائد "كتائب شهداء الأقصى" منير المقدح إلى تراجع في مستوى ضبط الأمن داخل مخيم عين الحلوة، ما يؤدي إلى ظهور حالات ومجموعات شاذة تحاول إشعال الفتنة.

وشدد المقدح في حديث مع "الشرق الأوسط" على وجوب تفعيل القوة الأمنية التي تضبط أمن المخيم، بحسب ما نصت عليه المبادرة التي وقعت الفصائل، لافتاً إلى أنه قد "جرى طلب الإمكانيات لتعزيز هذه القوى من رام الله ولا نزال بانتظارها". ولفت إلى أن سياسة "الأمن بالتراضي" هي السائدة حالياً داخل "عين الحلوة"، وهذا ما أدى إلى فجوات أمنية إن كان في مخيم المية ومية أو محاولة اغتيال الشيخ سليمان.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/١٣

٢٢. غانتز: بفضل التنسيق الأمني مع النظام المصري الحالي يسود الهدوء في سيناء

القدس المحتلة - آمال شحادة: حرص رئيس اركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، خلال مقابلات أجرتها معه وسائل الاعلام العبرية، مع انتهاء ثلاث سنوات على توليه المنصب، على اطلاق رسائل تهديد وفي طياتها استعراض عضلات لقدرات جيشه في مواجهة اخطر السيناريوهات المتوقعة.

ومنح الجبهة الشمالية قسماً هاماً في حديثه. وفي رده على سؤال حول المناورات التي يجريها الجيش منذ فترة حول الدخول الى بلدة لبنانية واحتلالها، رد غانتس، بما اعتبره الإسرائيليون رسالة واضحة وقاسية لحزب الله بالقول: "حزب الله والتنظيمات الارهابية المتواجدة على الطرف الاخر من الحدود، وفق تعبيره، تشكل تهديداً على جميع البلدان الإسرائيلية. وبالنسبة لنا فإننا لا نتعامل مع التهديدات هذه كحملة ترهيب للإسرائيليين بل كواقع عملياتي موجود على ارض الواقع. وندرك تماماً طبيعة وابعاد هذا الواقع ونراقب ما يحدث عن كثب ونتصدى له، كما نستعد للانتقال من الوضع الطبيعي الى حال الطوارئ في حال استدعت الحاجة".

وبرأي غانتس فان الاستعدادات التي يجريها الجيش ضرورية وواقعية وعليه ان يكون مستعداً وقادراً على مواجهة هذا الواقع، مشيراً الى ان "الاضاع عند الحدود الشمالية، وعلى رغم الهدوء الذي يسودها حالياً، الا انها قد تشتعل بشكل مفاجئ وتستدعي الجيش الى الدخول في حرب، لن تكون سهلة".

ونقلت القناة العاشرة قول غانتس ان "الجيش سيستمر في العمل في أماكن بعيدة من اجل منع تعاضم حزب الله أو حماس، فيما الخيار العسكري تجاه ايران فما زال مطروحاً على الطاولة. وفي تلخيصه للجبهات الاربع المحيطة بإسرائيل، وصف غانتس الوضع بانه غير مستقر ويسوده الغموض مشيراً الى ان "السنوات الاخيرة شهدت تغيّرات عديدة على مختلف الجبهات تجاه ايران وسورية ولبنان وغزة".

وفيما عكس غانتس عدم اطمئنانه من الاوضاع تجاه ايران والجبهة الشمالية، عبر عن سروره لحال الهدوء التي تسود الحدود تجاه مصر وسيناء بفضل العلاقات الوثيقة والتنسيق الامني مع النظام المصري، ولكنه شدد ان جيشه "لا يعتمد على ذلك وعليه أن يواصل عملية الانتشار". اما تجاه غزة فقال غانتس: "في غزة تسيطر حماس والجهاد الإسلامي وغيرهما من التنظيمات، وجميعها ترفع رايات وشعارات القتال ضد إسرائيل، وهو ما يدفع الجيش الى البقاء مستعداً لوضع يكون فيه مضطراً الى مواجهات على نطاق واسع داخل القطاع، دون الاخذ بالحسبان المعضلة الامنية في غزة، بل التعامل مع حقيقة ان تداعيات الوضع تنعكس على ثلثي مساحة إسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٣

٢٣. قيادات الجيش الإسرائيلي تلبس الأقنعة على حدود غزة خوفاً من رصد المقاومة

المجد - خاص: الجيش الذي لا يقهر قهرته كاميرا المقاومة على حدود قطاع غزة، فرصد وتصوير موشيه يعالون على حدوده كانت كفيلة بإحداث هزة ورعب على مستوى قيادات الجيش الصهيوني، ناهيك عن الهزة التي أحدثها التصوير ليعالون على صعيده الشخصي والنفسي.

الأمر لم يقف عند هذا الحد، فمنذ اللحظة الأولى لقيام المقاومة بنشر فيديو يعالون، بدأت قيادات الجيش الصهيوني المتوافدة إلى حدود قطاع غزة تلبس على وجوهها الأقنعة هروباً من اصطبات كاميرات المقاومة لهم، وهذا ما أكدته مصادر خاصة بالمجد الأمني.

كانت المقاومة قد أعلنت عن رصدها لموشيه يعالون على الحدود الشرقية لجنوب القطاع في زيارة تفقدية لمكان النفق الذي اكتشفته قوات الاحتلال، وأدى اكتشافه لإحداث إرباك كبير في صفوف العدو، لما تسببه هذه الأنفاق من خطر على مواقعه العسكرية وتجمعاته السكنية على الحدود، تحديداً إمكانية استخدامها لتنفيذ عمليات خطف.

عمليات الرصد هذه لم تكن الأولى، ولم تكن لقيادات الجيش فقط، فقد سبقها عمليات رصد لأهداف داخل الحدود، وعمليات استهداف قامت بها المقاومة لآليات الجيش، قبيل وأثناء معركة حجارة السجيل، والتي كان لها تأثيراً كبيراً على مسار المواجهة.

اختفاء خلف الأقنعة، وهروب آخر لقيادات الجيش من حدود غزة، تسببت به عدسة كاميرا مقاوم، فكيف سيكون الحال إذا حل مكانها عدسة قناص محترف، أو صاروخ موجه!!.

المجد الامني، ٢٠١٤/٤/١٢

٢٤. يديعوت أحرونوت: جنود إسرائيليون يرتدون قمصان عليها عبارات تتوعد أهل نابلس

نابلس: حملت قمصان يرتديها جنود الاحتلال الصهيوني عبارة "لتعلم كل أم عربية أن مصير أولادها بأيدينا- نحن قادمون يا نابلس"، وذلك وفق ما ذكرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية في عددها الصادر أمس الجمعة. وتم إقالة أحد الضباط واثنين من الجنود -وفق زعم الصحيفة- بسبب ارتدائهم لهذه القمصان، فيما داهمت قوة من جيش الاحتلال المكان الذي تم فيه طباعتها لمعرفة الكمية التي تمت طباعتها من أجل مصادرتها. وأضافت الصحيفة أن الجنود الذين كانوا يرتدون هذه القمصان؛ كانوا يستعدون للذهاب إلى الخدمة في مدينة نابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/١٢

٢٥. كتلة "البيت اليهودي" البرلمانية تدعم مواقف نفتالي بينيت من الحكومة

الناصرة -أسعد تلحمي: أعلن زعيم "البيت اليهودي" وزير الاقتصاد نفتالي بينيت أنه سينسحب من الحكومة في حال وافقت على شمل أسرى مواطنين عرب في إسرائيل ضمن الأسرى الذين سيطلق سراحهم، بداعي أن هذه الخطوة تمس بالسيادة الإسرائيلية. وأعلنت كتلة "البيت اليهودي" البرلمانية في اجتماعها أمس دعمها لإعلان زعيمها، وقالت في بيان: "بعد بحث مستفيض في التدهور السياسي الذي حصل في الأيام الأخيرة"، قررت الكتلة دعم إعلان رئيسها "إذ حان الوقت لإعادة قوة الصمود لدولة إسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٣

٢٦. تحالفات جديدة بين الأحزاب في "إسرائيل" تحسباً لانتخابات مبكرة

رام الله - كفاح زبون: قد بدأت الأحزاب في إسرائيل التحضير لاحتمال انتخابات مبكرة، بعد تهديد وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت بالانسحاب من الحكومة إذا ما جرى التوصل إلى صفقة مع الفلسطينيين.

وبينيت هو شريك رئيس في حكومة نتنياهو، ويشغل حزبه (البيت اليهودي) ١٢ من ٦٨ مقعداً للائتلاف الحاكم في البرلمان (الكنيست)، وإذا انسحب فإنه سيتعين على رئيس الحكومة الإسرائيلية،

بنيامين نتنياهو، أن يجد شركاء آخرين للاحتفاظ بأغلبية في المجلس المكون من ١٢٠ مقعداً، أو إعلان انتخابات مبكرة، وهو الأمر الذي يدعمه شركاء آخرون مثل وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان الشريك الأهم لنتنياهو.

وأكدت مصادر سياسية في إسرائيل أن لبيرمان بصدد التحالف مع وزير الاتصالات الليكودي السابق موشيه كحلون، الذي أعلن أخيراً عودته إلى الحياة السياسية. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مسؤولين في المعسكرين التقوا مرات عدة من أجل بحث سبل التوحد في الانتخابات المقبلة. ويتمتع كحلون الذي يوصف بـ«رجل أخبار»، بشعبية كبيرة في إسرائيل، وقد يهدد إذا ما تحالف مع لبيرمان الذي يحظى بدعم اليهود الروس، مكانة نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٤/٢٠١٤

٢٧. "ميرتس": يجب استبدال ائتلاف الأشرار هذا بحكومة تهتم بدفع عملية السلام

رام الله - كفاح زبون: عقب ت رئيسة حزب ميرتس زهافا غالوون، بأن ما يجري من نقاشات وتهديدات حول الانسحاب من الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة، يؤكد أن لا أحد في الائتلاف الحاكم يرى مصلحة في إنجاز اتفاق سلام. وقالت إنه يجب "الاستبدال بائتلاف الأشرار هذا، حكومة تهتم بدفع عملية السلام".

الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٤/٢٠١٤

٢٨. النائب إبراهيم صرصور: "ضم الأغوار" أولى خطوات "إسرائيل" فور انهيار المفاوضات

القدس المحتلة - خاص: "ضم الأغوار" مشروع قانون إسرائيلي ستكون المصادقة عليه أولى الخطوات الأحادية التي تخبئها "إسرائيل" لتنفيذها في حال انهيارت المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وهو السيناريو المحتمل حالياً. وستتزامن المصادقة على مشروع القانون الذي سبق وأن تقدمت به النائبة اليمينية المتطرفة من حزب الليكود "ميري ريغيف" مع توجه السلطة الفلسطينية إلى المؤسسات الدولية للاعتراف بفلسطين كدولة.

وكشف النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي إبراهيم صرصور لوكالة "صفا" عن هذه الخطوة، مؤكداً أن المتقدمة بمشروع القانون "ريغيف" تحاول أن تغلفه باعتبارات لا تخفي الأسباب الحقيقية. ويقول صرصور "إن أهم هذه الأسباب المغلفة منع إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، وهو ما ينسجم مع رؤيتها السياسية العلنية، خصوصاً وأن منطقة الغور الفلسطيني هي في صلب جغرافية الدولة الفلسطينية وبدونه إضافة على القدس لا يمكن لدولة فلسطينية أن تقوم".

ويُعزّف المشروع في الكنيسة باقتراح قانون ضم المستوطنات اليهودية في غور الأردن للسيادة الإسرائيلية ٢٠١٣ (ف/٤٩٥/١٩).

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٤/١٢

٢٩. حزب "البيت اليهودي" يبدأ حملة إعلانية لمحاكمة الرئيس عباس في لاهاي

القدس المحتلة . "المستقبل": بدأ حزب "البيت اليهودي" بزعامه وزير الاقتصاد الإسرائيلي المتطرف اليميني نفتالي بينت، بتنفيذ تهديده الشروع بحملة دعائية للرد على خطة فلسطين الانضمام الى منظمات الأمم المتحدة، وإنها سوف تستخدم المحامين في رفع قضايا ضد الرئيس أبو مازن أمام محكمة لاهاي الدولية لأنه يدعم الإرهاب ويقدم المساعدات للمنظمات الإرهابية التي تحارب إسرائيل. ومنذ اول أمس وجد قراء الصحف والمواقع العبرية إعلانات ملونة تدعو المحامين إلى الانضمام الى حملة يقودها (المركز القانوني الإسرائيلي) حيث بدأت بالفعل مؤسسات إسرائيلية صهيونية متطرفة ومدعومة من الحكومة في إسرائيل بحملة تدعو الى محاكمة الرئيس الفلسطيني أبو مازن بتهمة انه مجرم حرب ويدعم المنظمات الإرهابية التي تحارب إسرائيل.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٣

٣٠. قانونيون إسرائيليون: لا يحق لـ"إسرائيل" التوجه إلى محكمة لاهاي لأنها ليست عضواً فيها

الناصرة - أسعد تلحمي: رأى أساتذة إسرائيليون في القانون الدولي، أن تهديد وزير الاقتصاد نفتالي بينيت بالتوجه إلى محكمة لاهاي الجنائية ليس أكثر من "فذلكة إعلامية"، مستبعدين أن يكون رجال قانون نصحوه فعلاً بالتوجه إلى المحكمة، وهم المفترض أن يعرفوا أنه لا يحق لإسرائيل التوجه إلى المحكمة لأنها ليست عضواً فيها بعد رفضها التوقيع على معاهدة روما عام ١٩٩٨ التي أنشأت هذه المحكمة. ورفضت إسرائيل التوقيع على المعاهدة لأنها نصّت على تعريف نقل سكان من دول تحتل أراضي غيرها إلى أراض تقع تحت احتلالها "جريمة حرب"، ما يعني أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ هو "جريمة حرب" طبقاً لهذه المعاهدة.

وأكد هذا الكلام الخبير في القانون الدولي في "المعهد المتعدد المجالات في هرتسليا" البروفيسور يورام شاحر، إذ اعتبر التهديد "فاقد المعنى، وقد تستسيغه الأذن التي تستمع للإذاعة، لكن لا صلة لهذه الأقوال بالواقع". وأشار إلى أن التوجه إلى المحكمة الدولية بشكوى ضد شخص أو منظمة أو دولة متاح في أربع حالات فقط:

الأولى والأسهل هي أن تقدم الشكوى دولة عضو في "معاهدة روما" التي أنشأت المحكمة، لكن هذه الطريق مسدودة أمام إسرائيل لأنها رفضت التصديق على المعاهدة، إذ قضت بأن يسمح فقط للدول التي وقعت عليها بالتوجه إلى المحكمة.

أما الحالة الثانية المتاحة لتقديم شكوى، فتنتم عبر مجلس الأمن المخول التوجه إلى المحكمة بشكاوى ارتكاب جرائم حرب ضد دولة أو منظمة، "لكن المؤكد أن روسيا والصين على الأقل، بل ربما الولايات المتحدة أيضاً، ستستخدمان حق الفيتو لإجهاض قرار كهذا".

وفي الحالة الثالثة، تعلن إسرائيل أولاً قبولها صلاحيات المحكمة، "لكنها أخطر الطرق، إذ إن موافقة إسرائيلية تعني تعريض كل ضابط له علاقة باحتلال الأراضي الفلسطينية ومحاربة الإرهاب للمحاكمة، وليس معقولاً أن تقبل الحكومة بهذا الاحتمال".

أما الحالة الرابعة، فتقضي بتمكين منظمات دولية غير حكومية بالتوجه إلى المحكمة بطلب المحاكمة، وهو ما يسعى إليه بينيت، كما يبدو. لكن أساتذة القانون يشيرون إلى أن احتمال تجاوب المحكمة مع طلبات كهذه ضئيل للغاية، مشيرين إلى أن المحكمة تتلقى سنوياً العشرات من هذه الطلبات من منظمات مناصرة للفلسطينيين، لكنها لم تعالج حتى اليوم أيّاً منها».

وتضيف المحاضرة الجامعية البروفيسور إيريس كنؤور، أن الإمكان الوحيد الحقيقي المتاح أمام إسرائيل هو التوجه إلى "محكمة العدل الدولية" في لاهاي ضد "دولة فلسطين"، لكن هذا يتطلب منها الاعتراف أولاً بفلسطين دولة، "وهو ما سيرحب به الفلسطينيون بحرارة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٣

٣١. استطلاع: ارتفاع شعبية الأحزاب اليمينية الإسرائيلية في مقدمتها "ليكود بيتنا" و"البيت اليهودي"

الناصرة - أسعد تلحمي: أظهر استطلاع جديد للرأي العام نشرت نتائجه صحيفة هآرتس أمس أنه لو أجريت انتخابات عامة اليوم لعززت أحزاب اليمين الإسرائيلي، في مقدمتها "ليكود بيتنا" و"البيت اليهودي"، تمثيلها في الكنيست بسبعة مقاعد، قياساً بالتمثيل الحالي.

وأشار الاستطلاع إلى تنامي نفوذ حزب المستوطنين "البيت اليهودي" من ١٢ إلى ١٥ مقعداً في ظل تشدده في كل ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين وإعلان زعيمه عدم جدواها ودعوته إلى ضم التجمعات الاستيطانية الكبرى لإسرائيل. في المقابل، يتراجع تمثيل حزب "الحركة" الوسطي الذي تقوده رئيسة الطاقم الإسرائيلي المفاوضات تسيبي ليفني من ٦ مقاعد إلى ثلاثة.

كما أكد الاستطلاع تحسن شعبية نتياهو لدى الإسرائيليين، إذ ارتفعت نسبة الراضين عن أدائه من ٤٠ في المئة قبل عام إلى ٤٥ في المئة (ما زال ٥٠ في المئة غير راضين). كما ارتفعت أيضاً

شعبية وزير الدفاع موشيه يعالون ورؤساء جميع الأجهزة الأمنية، وعلى رأسهم رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال بيني غانتس الذي جاء أولاً بين الشخصيات الإسرائيلية النافذة التي يُرضي أداؤها الجمهور الإسرائيلي (٧٨ في المئة).

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٣

٣٢. ضابط في الشرطة الإسرائيلية: زيادة وتيرة تهريب المخدرات عبر الأردن

بئر السبع - تقرير خاص معاً: يقول ضابط في الشرطة الإسرائيلية، إنه "يلاحظ تغيير وجهة مهربي المخدرات في الأشهر الأخير إلى الحدود الأردنية، بسبب عدم وجود سياج وإمكانية نقلهما بين الحدود بصورة أكثر سهولة من الحدود مع مصر، حيث يتم بناء سياج أمني هناك". ويردف الضابط قائلاً: "التهريب من الأردن إلى إسرائيل سيستمر بقوة مع زيادة صعوبة عمليات التهريب عبر الحدود مع مصر".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٤/١٢

٣٣. الأسير إبراهيم حامد يبدأ اليوم بإضراب مفتوح عن الطعام للمطالبة بإنهاء عزله

رام الله: يبدأ الأسير المعزول إبراهيم حامد اليوم إضراباً مفتوحاً عن الطعام للمطالبة بإنهاء عزله، بعدما فشلت المفاوضات التي استمرت يومين بشأن قضية عزله، مضيفاً أنه سينضم إلى جانبه في الإضراب ١٥ أسيراً من كل سجن الساعة الواحدة من ظهر اليوم ومنهم عدد من القيادات. وكان الأسرى هددوا بالشروع في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداءً من اليوم إذا لم تلب مصلحة السجون إنهاء عزل الأسير حامد والمعزول منذ ٣ شهور.

وأكد الأسرى أنهم سيشرعون في خطوات تدريجية بإضراب أفواج منهم عن الطعام تبدأ بـ ٢٠٠ أسير في المرحلة الأولى وسيصل ذروة الإضراب ليصبح شاملاً في ١٧ نيسان "يوم الأسير الفلسطيني" بمشاركة النائبين مروان البرغوثي وأحمد سعادات.

وأعلنت الحركة الأسيرة عن توافق بين مختلف الفصائل على هذه الخطوة والتي ستشمل مطالب عديدة تتعلق بتحسين شروط الحياة الإنسانية والمعيشية للأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٣

٣٤. كمال الخطيب: الاحتلال يستغل الوضع العربي والإسلامي لتصعيد اعتداءاته على المسجد الأقصى

القدس المحتلة: قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل كمال الخطيب إن الحكومة الإسرائيلية تستغل الوضع العربي والإسلامي الراهن، وفشل مفاوضات التسوية لتحقيق هدفها الاستراتيجي في بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، وتصعيد اعتداءاتها بحقه خلال الأيام المقبلة. وأكد الخطيب في تصريح خاص لوكالة "صفا" السبت أن المسجد الأقصى يمر بمرحلة خطيرة، وواقع صعب للغاية يمس بقدسيته ومكانته، في ظل الدعوات اليهودية المتكررة لاقتحامات جماعية للمسجد خلال عيد "الفصح" العبري، وتقديم قرابين العيد.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٤/١٢

٣٥. الباحث خالد معالي: مستوطنو "ريئيل" يتلقون أعلى مخصصات استيطانية

سلفيت: واصلت مستوطنة "ريئيل" ثاني أكبر مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة تجريف الأراضي وبناء الوحدات الاستيطانية الجديدة فيها على حساب أراضي مزارعي مدينة سلفيت وبلدات كفل حارس واسكاكا وياسوف ومردة. وأكد الباحث خالد معالي في بيان صحفي يوم السبت (١٢-٤) أن مستوطني مستوطنة "ريئيل" يتلقون مخصصات دعم من قبل حكومة الاحتلال تفوق بأضعاف تجمعات وبلديات داخل الكيان الصهيوني، وهو ما وثقته منظمة "بيتسليم" الحقوقية. ولفت معالي إلى أنّ مستوطنة "ريئيل" تأسست في عام ١٩٧٨ وتسببت بمنع التنمية الحضرية والمستقبلية لمدينة سلفيت خاصة شمالها وغربها، وشطرت المحافظة إلى شطرين، وأنها عزلت مناطق أثرية، وتلوث البيئة في منطقة واد البير والمطوي وبلدة بروقين. وأشار إلى أن الاحتلال تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة لمركز المحافظة بسبب الجدار والحواجز، ومنع المزارعين من دخول أراضيهم خلف الجدار إلا بإذن الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/١٢

٣٦. المؤسسات المسيحية في القدس تقاضي الشرطة الإسرائيلية وتطالب بحرية الحركة في الفصح

القدس المحتلة - معا: رفعت المؤسسات والفعاليات المسيحية في القدس المحتلة دعوى امام محكمة العدل الاسرائيلية للدفاع عن حق المسيحيين في الوصول إلى مقدساتهم لأداء شعائرتهم الدينية من دون قيود أو حواجز عسكرية، في ضوء رفض الشرطة الإسرائيلية إزالة هذه الحواجز، خصوصاً مع اقتراب الفصح المجيد.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٣

٣٧. "الأونروا" تنفي أية تقليصات في برامجها

رفح - نادر القصير: أصدرت وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، نتائج مسح الفقر الخاصة بشبكة الأمان الاجتماعي على مستوى قطاع غزة، نافية إدخال أية تقليصات على برامجها أو المساعدات التي تخص الفقراء. وأكد د. يوسف موسى مدير مكتب وكالة الغوث بمدينة رفح، أن نتائج مسح الفقر الخاصة بشبكة الأمان الاجتماعي، تشير إلى عدم وجود تقليصات على البرامج التي تخص الفقراء، خاصة المساعدات الغذائية.

وذكر موسى أن "الأونروا" تنفذ حالياً ٢٢ مشروعاً وبتكلفة إجمالية ٩٠ مليون دولار أميركي، كانت توقفت في شهر تشرين الأول ٢٠١٣، بينما تنتظر المؤسسة الدولية موافقات إسرائيلية على ٨ مشاريع أخرى تتجاوز تكلفتها ٢٤ مليون دولار، وتشمل مدارس ووحدات سكنية ومشاريع بنية تحتية، كالمياه والصرف الصحي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٣

٣٨. جهاد الوزير: الدولار أو الدينار بدلا من الشيكل إذا تكدست العملة الإسرائيلية نتيجة "العقوبات"

رام الله - أيهم أبوغوش: كشف محافظ سلطة النقد د. جهاد الوزير النقاب عن أنه لن يكون هناك خيار أمام سلطة النقد سوى اللجوء إلى الدولار الأميركي أو الدينار الأردني كعملة تداول مؤقتة إلى حين إصدار عملة وطنية في حالة استمرار إسرائيل في فرض "عقوباتها" بتخفيض سقف الودائع الفلسطينية في المصارف الإسرائيلية.

وقال الوزير لـ "الحياة الجديدة" إنه في حالة استمرار تكدس الشيكل في الأراضي الفلسطينية وطالت الأزمة بهذا الخصوص فإن الشيكل سيصبح عملة غير قابلة للتداول تجارياً ما يعني أننا سنكون مضطرين لاعتماد عملة أخرى للتداول التجاري قد تكون الدولار الأميركي أو الدينار الأردني إلى حين إصدار عملة وطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٣

٣٩. رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في غزة: ٥٠% نسبة البطالة في القطاع

السبيل: قال "علي الحايك"، رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في قطاع غزة، إن نسبة البطالة في صفوف الغزيين تجاوزت الـ ٥٠%، وأن انهياراً شاملاً أصاب كافة المناحي الاقتصادية.

وأوضح الحايك، في مقابلة مع وكالة الأناضول أنّ الحصار المفروض على قطاع غزة، وصل إلى مستويات غير مسبوقة، دفعت بكافة المناحي الاقتصادية إلى حافة الهاوية، والانهيار الكامل والشامل.

وأكد الحايك، أن الاقتصاد في قطاع غزة يعيش في الوقت الراهن حالة من التدهور الحاد والتراجع الكبير، في معدلات النمو، وارتفاع البطالة والفقر لنسب ومستويات خيالية. وتابع: "بعد إغلاق الأنفاق الحدودية مع مصر، والتي كانت ممرا لدخول جميع المستلزمات التي تمنع إسرائيل دخولها وفي مقدمتها مواد البناء، بدأ الاقتصاد في غزة بالتراجع إلى الوراء، واليوم مع اشتداد الحصار الإسرائيلي، ورفض السماح بإدخال الكثير من مستلزمات الحياة، نلمس انهيارا كاملا للاقتصاد". وحذر رئيس جمعية رجال الأعمال في غزة، من تنامي معدلات البطالة والفقر، مشيراً إلى أنها تجاوزت الـ "٥٠%".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٢

٤٠. آلاف الأقباط يخرقون حظر الكنيسة ويزورون القدس

القاهرة: بدأ آلاف الأقباط المصريين في التدفق على القدس المحتلة في "رحلات حج" إلى الأماكن القبطية "المقدسة" بالمدينة، وحضور الاحتفال المقرر يوم الثلاثاء ١٥ نيسان/ أبريل الحالي بـ"عيد القيامة"، والتبرك خلال "أسبوع الآلام"، للمرة الأولى من نوعها في أعقاب وفاة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية، وبطريك الكرازة المرقسية الذي كان يمنع سفر الأقباط إلى القدس إلا بعد تحريرها. وذكرت مصادر صحفية أن شركة "طيران سيناء" المصرية ضاعفت عدد رحلاتها إلى القدس المحتلة، من ٤ إلى ١٢ رحلة أسبوعياً، لنقل أكبر عدد ممكن من الأقباط المصريين إلى الأماكن المسيحية المقدسة بالقدس، وأنه من المنتظر أن يتم رفع عدد تلك الرحلات أكثر لنقل ما يقرب من ١٠ آلاف مسيحي خلال الأيام القليلة المقبلة، وهو العدد الذي تقدم بطلبات إلي دير الكنيسة القبطية بالقدس.

ومن جهتها، نفت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الحالية أي نية للتراجع عن موقفها بعدم السماح للأقباط بزيارة القدس خلال "عيد القيامة". وقال الأنبا باخوميوس قائم مقام البابا إن القرار ليس مرتبطاً بحياة البابا الراحل، بل سيستمر السير على خطاه ونهجه في كل القضايا القومية والعربية لأن الأيام أثبتت بعد نظره، وأن الأمر في صالح الكنيسة والأقباط، على حد تعبيره.

ومن جهته، قال المستشار رمسيس النجار -مستشار الكنيسة الأرثوذكسية- إن زيارة بعض الأقباط المصريين إلى الأماكن المقدسة بالقدس تصرفات فردية لا يمكن نسبتها إلى الكنيسة أو المجمع المقدس.

موقع "عربي ٢١"، ١٢/٤/٢٠١٤

٤١. سجن ثلاثة لبنانيين ١٥ عاماً بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل"

بيروت - وكالة بتر: أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية حكماً بسجن ثلاثة لبنانيين ١٥ عاماً بتهمة التجسس لصالح "إسرائيل" والتواصل مع عملائها واستحصالهم على الجنسية الإسرائيلية. كما قامت المحكمة بتجريدهم من حقوقهم المدنية وتغريم كل منهم مبلغ مليون ليرة لبنانية، وتنفيذ مذكرات إلقاء القبض الصادرة بحقهم.

الدستور، عمان، ١٣/٤/٢٠١٤

٤٢. نهيان بن مبارك: الإمارات حريصة على تحقيق كافة حقوق الشعب الفلسطيني

أبوظبي - وكالة وام: أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتي الرئيس الفخري للجنة أصدقاء جامعة القدس في أبوظبي أن الإمارات حريصة كل الحرص على تحقيق كافة حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وأنها تعتبر ذلك المدخل الضروري لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة كلها. وأكد الشيخ نهيان، خلال حضوره حفل العشاء الخيري الذي نظّمته اللجنة مساء أول من أمس دعماً لبرنامج "كفالة الطلاب" في الجامعة، اعتزازه بجامعة القدس التي اعتبرها إحدى المؤسسات القوية والناجحة في المجتمع الفلسطيني.

البيان، دبي، ١٣/٤/٢٠١٤

٤٣. مشروع ترمي للعناية بأرشفيف مخطوطات المسجد الأقصى

السبيل، الأناضول: افتتح "سردار تشام"، رئيس وكالة التعاون والتنسيق التركية الدولية "تيكا"، رسمياً، مشروع تقوية البنية التحتية لأرشفيف المخطوطات اليدوية في المسجد الأقصى، الذي تدعمه الوكالة. ويهدف المشروع لحماية مخطوطات الأرشفيف، التي لم تحظ بالعناية الكافية، ولم تكن تحفظ في شروط مناسبة. ويتضمن المشروع تزويد الأرشفيف بخزانات خاصة، وصناديق لحفظ المخطوطات، وطابعة رقمية، وكاميرات، وأدوات مكتبية، وأنظمة إطفاء الحرائق.

وقال تشام في كلمة، أثناء حفل الافتتاح "إننا نرغب في فعل المزيد من أجل المسجد الأقصى، ونسعى بكل وسيلة لحل المشاكل التي تواجه الفلسطينيين".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٢

٤٤. الإذاعة الإسرائيلية: فنانون من دول الخليج يشاركون في معرض فني في حيفا

السبيل، وكالة الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن فنانون من البحرين ودول الخليج شاركوا في معرض فني افتتح، يوم السبت، في مدينة حيفا، شمالي الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة ١٩٤٨.

وقالت الإذاعة في موقعها الإلكتروني إن "المركز اليهودي العربي (بيت الكرمة) في حيفا احتفل، مساء السبت، بافتتاح معرض الرسومات الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة لعشرات الفنانين من الوسطين العربي والإسرائيلي". وأضافت أن المعرض شارك فيه "فنانون من البحرين ودول الخليج المختلفة (دون تسميتها) إلى جانب فنانين من مناطق السلطة الفلسطينية وإسرائيل".

وقال منظم المعرض الفنان الإسرائيلي لاري ايفونسون إن معظم الصور والرسومات المشاركة في المعرض "تعكس آلام الفنانين جراء الجمود في مسيرة السلام الإسرائيلية الفلسطينية".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٣

٤٥. "هآرتس": واشنطن غاضبة من "عدم انحياز" إسرائيل في الأزمة الأوكرانية

أعرب مسؤولون أمريكيون عن غضبهم من سياسة "عدم الانحياز" التي تتخذها "إسرائيل" إزاء الأزمة الأوكرانية، وعبروا عن خيبة أملهم من امتناع "إسرائيل" عن دعم الموقف الأمريكي في الصراع مع روسيا.

وقال مسؤول أمريكي إن أحد أسباب غضب البيت الأبيض هو تغيب "إسرائيل" عن جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت قبل أسبوعين للتصويت على قرار يدين التوغل العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم ويدعو للحفاظ على وحدة أراضي أوكرانيا.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول أمريكي قوله: أجرينا مشاورات حول أوكرانيا مع كافة حلفائنا في العالم، وفوجئنا بعدم وقوف "إسرائيل" إلى جانب معظم دول العالم التي صوتت في الجمعية العامة على قرار يدعو للحفاظ على وحدة أراضي أوكرانيا. وتبرير "إسرائيل" بأن تغيبها جاء بسبب إضراب موظفي وزارة الخارجية، واه وغير مقبول.

واضاف المسؤول: سبب آخر للغضب الأمريكي هو امتناع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية أفيجدور ليبرمان، عن دعم الموقف الأمريكي بشكل علني في الأزمة، وما زاد الطين بلة هو موقف ليبرمان الذي وازى بين علاقات "إسرائيل" مع الولايات المتحدة بعلاقتها مع روسيا، حيث قال قبل أيام في حديث للقناة التاسعة: لدينا علاقات وثيقة مع الأمريكيين والروس، وتجارنا إيجابية جدا مع الجانبين. لا أفهم وجهة النظر التي تدعو "إسرائيل" إلى الانجرار إلى داخل هذا المستتقع. وقالت "هآرتس" إن إسرائيل واقعة في مأزق سياسي إزاء الأزمة الاكرانية، بين تحالفها مع الولايات المتحدة، وبين الخشية من ردود فعل روسية تضر بالمصالح الإسرائيلية. ونقلت عن مسؤول إسرائيلي قولها إن نتنياهو ألغى زيارة كانت مخططة لسانت بطرسبرغ في ١٦ حزيران/ يونيو، ولقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسبب الأزمة.

عرب ٤٨، ١٣/٤/٢٠١٤

٤٦. إنديك يخرج في "إجازة الفصح" تاركاً مصير العملية السلمية معلقاً

رام الله - كفاح زبون: غادر المبعوث الأميركي لعملية السلام، مارتن إنديك، "إسرائيل" في إجازة عيد "الفصح اليهودي"، التي تبدأ بعد يومين وتستمر أسبوعاً، تاركاً خلفه المجال واسعاً لمزيد من التحليلات حول مصير العملية السياسية، وما يرتبط بها من تداعيات على الفلسطينيين الذين بدأت "إسرائيل" بخنقهم عبر مجموعة من العقوبات الاقتصادية، والإسرائيليين الذي بدأوا يستعدون لاحتمالات إجراء انتخابات مبكرة.

الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٤/٢٠١٤

٤٧. ٥٥ مليار دولار تحويلات المغتربين للشرق الأوسط ٢٠١٦

السبيل، وكالة الأناضول: توقع البنك الدولي أن تزيد تدفقات تحويلات العمال المغتربين إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ٥٥ مليار دولار في عام ٢٠١٦، وأن يرسل العمال المهاجرون من البلدان النامية تحويلات قيمتها ٤٣٦ مليار دولار إلى بلدانهم خلال العام الجاري بالرغم من زيادة عمليات الترحيل من بعض البلدان المضيفة.

وقال البنك الدولي في تقرير مساء يوم الجمعة إن تدفقات التحويلات إلى البلدان النامية ستزيد هذا العام ٧,٨ % عن مستواها في عام ٢٠١٣ والبالغ ٤٠٤ مليارات دولار لترتفع إلى ٥١٦ مليار دولار في عام ٢٠١٦. وأوضح البنك في تقرير حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه أن مصر جاءت

في قائمة أكبر ١٠ تلقت التحويلات المالية من الخارج في عام ٢٠١٣، حيث جاءت في المرتبة في المرتبة السادسة (١٧ مليار دولار) بينما جاءت الهند على رأس القائمة بقيمة ٧٠ مليار دولار.
السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٢

٤٨. ٤٨١ ألف دولار دخل أوباما وزوجته في ٢٠١٣

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وزوجته ميشيل، حققا في العام ٢٠١٣ دخلاً صافياً قدر بـ ٤٨١ ألفاً و ٩٨ دولاراً، بعدما دفعا ضرائب بقيمة ٩٨ ألفاً و ١٦٩ دولاراً. أما نائب الرئيس جو بايدن، وزوجته جيل، فقد حققا دخلاً قدر بـ ٤٠٧ آلاف و ٩ دولارات في العام ٢٠١٣ ودفعا ضرائب بقيمة ٩٦ ألفاً و ٣٧٨ دولاراً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٣

٤٩. التاريخ الوطني بين الأردن وفلسطين وآفاق المستقبل

جواد الحمد

شكل الأردن وفلسطين تاريخاً مشتركاً طويلاً، وكان من أهم مراحلها التاريخية التي أثرت على واقعه ومستقبله اليوم هي المئة عام الماضية، فقد تعرضت الأردن وفلسطين لأربع عمليات تغيير كبيرة واستراتيجية بدأت بالثورة العربية عام ١٩١٦ ضد الحكم العثماني، والتقت مع اتفاقيات سايكس بيكو لتقسيم العالم العربي وخاصة بين بريطانيا وفرنسا في نفس العام، ومع وعد بلفور لليهود بوطن قومي في فلسطين عام ١٩١٧ وصك الانتداب البريطاني عام ١٩٢٠، وكانت هذه المتغيرات أساس التحولات والتغيرات اللاحقة، حيث تم اقتطاع الجزء الأكبر من فلسطين بقرار التقسيم ١٨١ لعام ١٩٤٧، واثرت حرب عام ١٩٤٨ حيث شرد مئات الآلاف من الشعب الفلسطيني إلى الضفة الغربية وغزة وإلى الأردن وسوريا ولبنان، حيث نال الأردن النصيب الأكبر.

وفي عام ١٩٤٨ اعترفت الأمم المتحدة بالكيان الصهيوني دولة عضواً على الحدود التي رسمت بحرب العصابات الصهيونية خارج قرار التقسيم وشكل ذلك حوالي ٧٨% من أرض فلسطين المعروفة في صك الانتداب، وعلى نفس الصعيد تمكنت الثورة العربية بدعم بريطاني وفرنسي كبير من إنهاء الحكم العثماني لكل من فلسطين والأردن وغيرها من البلاد العربية، وتشكلت إمارة الأردن منذ العام ١٩٢١، حيث أعلن استقلال المملكة عام ١٩٤٦، ثم ضمت الضفة الغربية إلى المملكة عام ١٩٥٠ لتشكلت مع المملكة الأردنية الهاشمية في عهد الملك عبدالله الأول بن الحسين، ومنذ العام ١٩٥٢ أصبحت المملكة بصفتها بدستور وبرلمان وملك واحد في عهد الملك الحسين بن طلال. وفي عام

١٩٦٧ وإثر عدوان إسرائيلي خسرت المملكة المعركة واقتطعت "إسرائيل" الجزء المتبقي من فلسطين منها وهو الضفة الغربية وقطاع غزة من الإدارة المصرية، إضافة الى أراض عربية أخرى، وشرد مئات الآلاف من الفلسطينيين من مواطني المملكة في الضفة الغربية للمرة الثانية الى الأردن. ودون الخوض في تفاصيل التاريخ التأسيسي لتاريخ فلسطين والأردن في المئة عام الماضية، فقد تشكلت حالتها مرتبطة مصيريا في الضراء والسراء، وشارك ابناء فلسطين كأبناء الأردن في بناء المملكة والدفاع عن حياضها، وتشكلت حالة من الوحدة الوطنية كان ينظر اليها نموذجا لوحدة عربية اكبر تتبناه الثورة العربية والاتجاهات القومية والاسلامية المعارضة او المشاركة في حكومات البلاد العربية، كما تشارك الفلسطينيون والأردنيون في إدارة دفة حكومات البلاد بأشكال مختلفة طيلة هذه الوحدة.

وقد تعرضت هذه الوحدة لحالة من الاهتزازات الخارجية مرات عدة من قبل مصر وسوريا والعراق، وكان تأسيس حركة فتح عام ١٩٦٢ ومن ثم منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٤ عاملا أكثر سخونة في التأثير عليها بسبب بروز إشكالية ما يسمى بتمثيل الشعب الفلسطيني بين المملكة وبين كل منهما، وبعد حرب ١٩٦٧ اتخذت منظمة التحرير وفصائلها المقاومة من اراضي المملكة شرقي النهر منطلقا لعمليات مقاومة واستنزاف للاحتلال الصهيوني خلال الفترة ١٩٦٧-١٩٧٠، حيث نشبت بعد ذلك خلافات سياسية (ابرزها مشروع روجرز للسلام ١٩٧٠)، واخرى ميدانية بين افراد المقاومة والجيش، وتعرضت المملكة لضغوط خارجية متباينة تسببت باندلاع صراع دموي بين الطرفين انتهى بتدخل عربي بإنهاء وجود المقاومة ومنظمة التحرير وحركة فتح على الاراضي الأردنية.

تنامت إشكالات وخلافات سياسية ايضا بين دول عربية ومنظمة التحرير من جهة، والمملكة وبعض الدول العربية الاخرى من جهة اخرى، وكانت محطة قرار القمة العربية عام ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني سببا جديدا لتوتير وتعكير العلاقات الأردنية- الفلسطينية الرسمية، لكن ذلك لم ينعكس على تحولات خطيرة في وحدة الشعبين خصوصا داخل المملكة، وفي عام ١٩٨٧ اتخذ الملك الحسين قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية بدوافع سياسية ليشكل حالة جديدة من العلاقة تسببت الى حد كبير بتداعيات سلبية على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني وخاصة في الضفة الغربية وهو يخوض انتفاضته الكبرى الاولى على الاحتلال عام ١٩٨٧ ايضا.

لكن نتائج الانتفاضة ونجاح الاطراف العربية المختلفة بدعم من الولايات المتحدة بإدخال القضية الفلسطينية في عملية مساومة جديدة سميت بمؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، وما انبثق عنها بعد

ذلك من عملية سلام شاملة أثمرت اتفاقات اوسلو فلسطينيا ووادي عربة أردنيا، نقل العلاقة الى واقع جديد تقف في منتصفه «إسرائيل» رسميا.

لم يكن موضوع الهوية! مثار اشكال كبير بين الطرفين بعد تجاوز أزمة السبعين، حيث اكد الميثاق الوطني الأردن لعام ١٩٩١ على ان الهوية الفلسطينية هي هوية نضالية، وتحقق ما يعرف بالمواطنة بين الجانبين في اطار المملكة، بل وتوفير جوازات سفر مؤقتة للمحتاجين من ابناء غزة، وكانت قد جرت محاولة تشكيل واقع جديد إثر خلافات السبعين مرتين، الاولى عام ١٩٧٢ بإعلان الملك الحسين لمشروع المملكة العربية المتحدة، والثانية بالمباحثات الأردنية الفلسطينية عام ١٩٨٥، والتي كان أساس البحث فيها ترتيب العلاقات السياسية وامكانية بناء نظام كونفدرالي بين الأردن وفلسطين بعد الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة كجزء من عملية سلام يتم التوصل اليها لاحقا، لكن دهاليز السياسة العربية ومن ثم وقائع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عام ١٩٨٧ قد أخرجت التوصل إلى هذه الرؤية المشتركة.

وبعد تشكل السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤ وفق اتفاقات اوسلو اعترف الأردن بها رسميا وتعامل معها كممثلة للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما كرس حال المواطنة القائم في المملكة بين الفلسطينيين واخوانهم الأردنيين ودعم مكانتها بتأكيدات بلغت مئات المرات في الخطابات والقرارات، ولذلك نجح الملك الحسين بتحقيق الوحدة القانونية والنفسية والدستورية بين مواطني المملكة جميعا بما في ذلك بين الأردنيين والفلسطينيين، وابقى المجال مفتوحا منذ عام ١٩٩١ للتعبير عن الهوية الفلسطينية للمواطنين من اصول فلسطينية كهوية نضالية وليست بديلا للمواطنة الأردنية التي يؤكد دستور المملكة ان هويتها عربية اسلامية وهي بالطبع هوية جامعة لكل العرب ناهيك عن الفلسطينيين والأردنيين.

وبرغم محاولات عديدة لهز هذه العلاقة -لا زالت بعضها قائمة- غير ان التاريخ والمصير المشترك والتضحيات المشتركة وبناء المملكة المشتركة جعل من هذه المحاولات جهودا معزولة لا تعدو آثارها ان تكون عابرة، حيث يتبنى الأردنيون جميعا في المقابل تساوي حق المواطنة للجميع والتمسك بحق العودة الى ديارهم التي هجروا منها، والتعويض عن اللجوء والمعاناة لكل اللاجئين الفلسطينيين بمن فيهم الأردنيين من اصول فلسطينية سواء المهجرين عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ او غيرهم، كما يتفق الجميع على رفض ومحاربة الفكرة والمشروع الصهيوني المسمى "الوطن البديل". الامر الذي ما زال يشكل لبنة من لبنات الوحدة الفكرية في الصراع مع المشروع الصهيوني وفي حماية وبناء المملكة في آن واحد.

وفيما يتعلق بالمستقبل فإن العلاقة بين فلسطين والأردن علاقة تاريخية واستراتيجية تدعمها بنية المجتمعين والواقع الجيوسياسي لهما، كما تدعمها المواجهة المشتركة للمشروع الصهيوني الذي لا زال يتطلع الى بناء "إسرائيل" الكبرى والتي منها الأردن كما فلسطين، ناهيك عن التقاطع العرقي الاسلامي والمسيحي الذي تقف في قلبه القدس والمسجد الاقصى وكنيسة القيامة بين كل الأردنيين والفلسطينيين.

ومن الناحية السياسية لا زالت فلسفة الوحدة الفدرالية او الكونفدرالية مطروحة في إطار عملية التسوية السياسية لتصفية القضية الفلسطينية، لكن مواقف القوى السياسية والاجتماعية في الطرفين تؤمن بأهمية الوحدة بينهما التي يختارها الشعبان بعد التحرير وبشكل طوعي كجزء من منظومة الفكر العربي-الاسلامي الوحدوي الذي قامت عليه المملكة وتبناه استراتيجية المقاومة الفلسطينية. وامام الأردنيين والفلسطينيين نضال طويل لمواجهة الاطماع فيهما من قبل الصهيونية لا يتسع لفتح خلاقات جزئية تتعلق بمنافع أو مكاسب صغيرة لا تداني أهميتها بحال طبيعة الهدف المشترك بحماية الاردن وتحرير فلسطين، وهو ما يدفع الى القول ان الذين يبنشون المسائل الاشكالية انما ينتمون لتيار التعطيل لبناء المملكة وتطويرها، ولمشروع تحرير فلسطين في وقت واحد، ويرغم انهم يمثلون اقلية داخل المجتمعين الفلسطيني والأردني غير انه تيار يمتلك صوتا عاليا ولا يتحلى بصفة المسؤولية في تحركاته وتصريحاته، بل ان كل همه اثاره الغبار وتعكير الاجواء كما رصدنا على مدى العقود الماضية، ولذلك فان الشباب الأردني من كل المنابت كما الشباب الفلسطيني يستطيع ان يعمل بجدية ووضوح رؤية ليفوت على هؤلاء اثاره الاضطرابات والفوضى والخلاقات في المملكة لمصالح فئوية او شخصية او ربما خارجية في بعض الاحيان، وبالتالي يحافظ على الوحدة الوطنية في المملكة، ويحقق العمل المشترك لكل الأردنيين في مشروع تحرير فلسطين وحماية الأردن من الاخطار وبناء وتطوير المملكة.

لقد تجسدت الرؤية الوطنية الأردنية-الفلسطينية بملاحم بطولية خضّبها الدم المشترك ضد الاستعمار البريطاني منذ ١٩٢٠ حتى ١٩٤٨، وعلى اسوار القدس ضد العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨، وفي معركة الكرامة ضد العدوان الإسرائيلي على اراضي الأردن عام ١٩٦٨، وفي عمليات المقاومة ضد إسرائيل جنوبي لبنان للفترة ١٩٧٣-١٩٨٢، وفي عمليات المقاومة ضد الاحتلال في الضفة الغربية في التسعينات من القرن المنصرم، وكرسها الميثاق الوطني الأردني عام ١٩٩١، ولا زال الايمان بالمصير المشترك يشكل السياج الحامي للوحدة الوطنية في المملكة، ولا زال الفلسطينيون حتى من غير مواطني المملكة يتطلعون الى علاقات متينة وقوية مع المملكة سواء خلال مرحلة التحرير او بعدها، فحركة فتح كما حركة حماس (اكبر قوتين في الشعب الفلسطيني) تعتقد ان هذه

العلاقة حتمية وضرورية واستراتيجية لتحقيق آمال وطموحات الشعبين، فيما التياران الاسلامي والقومي في العالم العربي يعتقدان أن ذلك أساس مهم لإنجاح المشروع النهضوي العربي، وتحقيق الوحدة والتكامل العربي الشامل.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٣

٥٠. صراع الشرق الأوسط ليس لضعاف القلوب!

ستيفين شبيجل

ما كان ينبغي لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن يسعى أبداً لإبرام اتفاق إسرائيلي فلسطيني، فقد ضيع قدراً كبيراً من الوقت، كما أنه كان لئن الجانب تجاه الإسرائيليين أو الفلسطينيين أو كليهما، وعليه أن يخوض في قضايا أخرى.. لعل هذه هي النبيرة السائدة في الوقت الراهن في كل من واشنطن وتل أبيب ورام الله.

ولكن لماذا هذا الانتقاد؟ فكيري أعاد عملية السلام إلى دائرة الاهتمام، وجمع الطرفين لإجراء محادثات، حتى وإن كانا كارهين لتقديم تنازلات، وعدّل مسار الحوار، وربما حصل أيضاً على بعض التنازلات من وراء الكواليس، ثم انهار كل ذلك بسبب امتناع "إسرائيل" قبل أيام قليلة عن الوفاء باتفاق إطلاق سراح الأسرى ولجوء الفلسطينيين المفاجئ للأمم المتحدة.

وقد أثار إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن السعي إلى الانضمام إلى ١٥ وكالة دولية وهو ما يعني خرق الالتزامات من وجهة نظر "إسرائيل" وربما تصدع المحادثات - شماتة بعض المنتقدين، الذين توقعوا انهيار المحادثات منذ البداية، ولكن لا يبدو الأمر بهذه السرعة، فثمة شعور قوي هنا بأن كيري يتمتع بالمهارة الكافية لإدراك ذلك.

ولو أن الإسرائيليين كانوا قد لعبوا فقط دور الطرف المجني عليه - بإبداء استعدادهم للتعاون - لأبدت غالبية الدول الغربية تعاطفاً معهم، ولكانت أمام كيري فرصة ضئيلة للمناورة.

وفي الحقيقة، ربما كان الفلسطينيون سيقولون إنهم حققوا انتصاراً مؤزراً، وسط دهشة الإسرائيليين، وخوف الأمريكيين من التراجع، وربما كانوا سيعتقدون أن لديهم طريقاً ممهداً لإقامة الدولة الفلسطينية من دون الإسرائيليين والأمريكيين، عبر الأمم المتحدة. ولكن هذا المسار غير الملائم، ربما بدا ممكناً لبرهة من الوقت، بسبب عجز "إسرائيل" الكبير وخيبة أمل كيري.

ولكن مثلما يحدث دائماً، ربما منح اليمين الإسرائيلي كيري، دون قصد، فرصة لإنقاذ المفاوضات في المستقبل، فلا ريب في أن هذه الحكومة الإسرائيلية تجيد التصعيد أكثر من التفاوض، وفيما بدا أنه

تحرر من أعباء مجرد التفكير في تقديم تنازلات، كان رموز السياسة في "إسرائيل" يتبارون لرؤية من يمكنه ابتكار أساليب أشد إيذاء للفلسطينيين عبر فرض عقوبات اقتصادية وحرمان من الحقوق. وقد أظهر الإسرائيليون أن كلا الجانبين يمكنهما خوض نفس اللعبة، وأن "إسرائيل" لديها أساليب أكثر إحداثاً للضرر من الفلسطينيين في مثل هذا النوع من المنافسة. وعليه، ربما أصبح الطرفان الآن على أساس متساو، فكلاهما تصرف بشكل غير ملائم، وسيتعين عليهما التراجع عن شفا الكارثة، وإذا كان كيري سيقوم بالشيء الصحيح، مع استمرار فريق التفاوض بقيادة المبعوث الأمريكي مارتين إنديك في مسرح الأحداث، فلا يزال الباب مفتوحاً أمام إنقاذ الاتفاق الذي كان على وشك التحقيق عندما تراجع الإسرائيليون عن إطلاق الأسرى وقرر الفلسطينيون نقل مساعيهم إلى الأمم المتحدة.

ويمكن إبرام اتفاق ينهي عباس بموجبه مساعيه في الأمم المتحدة، بينما يسحب الإسرائيليون خطط الثأر الاقتصادي، ويطلقون سراح الأسرى المفترض إطلاق سراحهم، وتعفو الولايات المتحدة عن الجاسوس المدان جوناثان بولارد، وربما يدلي الإسرائيليون بتصريحات مهدئة أيضاً بشأن تقييد البناء في الأراضي الفلسطينية في المستقبل. وعلى كلا الجانبين الاعتراف بأنه لولا أفعالهما لأمكن التوصل إلى اتفاق.

وإذا ما حدث مثل هذا السيناريو، فسيقدم ذلك دعماً مفاجئاً وقوياً لطريقة وزير الخارجية الأمريكي، ولكن لتتخيل أن كيري عجز عن إنقاذ المحادثات، عندئذ ستبدأ أزمة طويلة. ولكن الوزير يعرف، وكذلك فريقه، أنه لم يتم إبرام أية اتفاقيات في الشرق الأوسط من دون أزمات كبرى، فعلى سبيل المثال، عندما تعثرت محادثات فك الارتباط بين المصريين والإسرائيليين في مارس ١٩٧٥، بدا أنه ما من طريق سهل يلوح في الأفق، وبحلول نهاية أغسطس، وقعت مصر و"إسرائيل" اتفاقاً.

وبالمثل، بعد زيارة الرئيس المصري الأسبق أنور السادات إلى القدس في نوفمبر ١٩٧٧، حدثت أزمات مصرية إسرائيلية متكررة حتى إبرام اتفاقية «كامب ديفيد» في ١٩٧٨، واستمرت الأزمات تظهر وتترجع من حين لآخر حتى توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في مارس ١٩٧٩. وبالطبع، لا تصلح المحادثات العربية الإسرائيلية لضعاف القلوب، والمفتاح هو قوة الإرادة والصبر، فالتخلي الآن عن المفاوضات سيكون كمن استسلم للهزيمة من بداية المباراة. وأياً كان ما يقوله الإسرائيليون والفلسطينيون فهم المتضررون الحقيقيون من هذه الأنواع من المواجهات، وكذلك كيري. وعليه، فليس الآن وقت الرحيل عن المفاوضات، وإذا كان كيري يريد أية فرصة للنجاح، فعليه أن يدرك أن هذه مجرد بداية، وأن مسار التسوية ما زال طويلاً، وأكثر من هذا أن العالم لا يمتلك ترف

ترك الباب مفتوحاً للتصعيد، وتفاقم الصراع في الشرق الأوسط، لأن تحقيق السلام الآن أو على الأقل قطع شوط ملموس على طريق إنهاء هذا الصراع ليس فقط حاجة محلية أو إقليمية، وإنما هو هدف دولي يريده الجميع أيضاً.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٤/١٣

٥١. فلسطينيون إلى كندا ويهود من أوروبا إلى فلسطين!!

ياسر الزعاترة

في لقاء له مع الشبيبة الفتاوية في الجامعات الفلسطينية قبل أسابيع، قال رئيس السلطة محمود عباس، بحسب وكالة "وفا" ما يلي بنصه العامي: "قلنا عندنا أفكار، حق اللاجئين حق شخصي يعني أنت لاجئ وابنك لاجئ، أنت بنتنازل وابنك ما قبل أو بالعكس، هو حر عندما نقول هذا خيار شخصي فإنه يختار". وأضاف "إذا قلنا أن يبقى في المكان الذي هو فيه؛ في الأردن أو في سوريا، أو أي مكان ويأخذ تعويضاً، وإما أن يوافق على الذهاب إلى دولة أخرى بالاتفاق معها، يعني أقول أنا أريد أن أهاجر إلى كندا مع التعويض، والثالث أن يقرر العودة إلى دولة فلسطين ويأخذ تعويضاً، أو أن يقرر العودة إلى دولة إسرائيل ويأخذ تعويضاً". وزاد موضحاً "هذه الخيارات نضعها أمام اللاجئين وهم يختارون، تريد أن تقعد هنا أهلاً وسهلاً، تريد أن تقعد هناك أهلاً وسهلاً، تريد أن ترجع لتحمل الجنسية الإسرائيلية، لا تريد أنت حر".

ما ينبغي أن يُقال ابتداءً هو أن ما يعطل عملية التسوية ليس ملف اللاجئين، ولم يكن هو الذي عطلها في كامب ديفيد صيف العام ٢٠٠٠، ولو حُلَّت القضايا الأخرى، لما وقفت الأخيرة حائلاً دون الاتفاق، والمبادرة العربية نفسها (بيروت ٢٠٠٢) لم تتحدث عن حق العودة، وإنما عن حل متفق عليه لقضية اللاجئين، فيما يعلم الجميع أن ثمة إجماعاً صهيونياً على رفض تجسيد حق العودة إلى الأراضي المحتلة عام ٤٨، بل إن قصة الدولة اليهودية هي نوع من تشريع التخلص من فلسطينيي عام ٤٨، فضلاً عن مقترحات طرحها كيري وسواه تتحدث عن عملية تبادل للأراضي والسكان يترتب عليها نقل فلسطينيي المثلث إلى ولاية السلطة مقابل أراضٍ في الضفة الغربية. قضية القدس أيضاً تحظى بإجماع عام في الأوساط الإسرائيلية، وكل العروض المغربية التي قدمها المفاوض الفلسطيني للصهاينة لم تجد آذاناً صاغية (قال عريقات لليفني بحسب وثائق التفاوض إنه يعرض عليها أكبر أورشلين في التاريخ اليهودي، فرفضت مناقشة الأمر).

عودة إلى ملف اللاجئين. هل يبدو الأمر بذلك التبسيط الذي يتحدث عنه عباس؟ أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد "بروباغندا" أمام شباب يطو لهم التصفيق لزعيم كانوا يقولون فيه ما لا يقال أيام "الزعيم الرمز الراحل - عرفات"؟

عباس يدرك أن لا عودة إلى الأراضي المحتلة عام ٤٨ (سمّاها إسرائيل!!)، وليفني في الوثائق إياها رفضت حتى إعادة ١٠ آلاف، وقالت إن إعادتهم كان رأياً شخصياً من أولمرت، وأن رقم من سيعودون هو "صفر".

أما الخيارات الأخرى، فهي المتاحة، مع قيود ستبقى قائمة فيما يتعلق بالعودة إلى مناطق السلطة في المراحل الأولى من التسوية، لأن شرط ذلك أن يتأكد الصهاينة من استتباب الأمر تماماً لصالح منطقتي التسوية.

وفيما سيبقى أكثر اللاجئين حيث هم، بمن في ذلك حوالي ثلث سكان الضفة والقطاع، فضلاً عن الأردن والغرب عموماً، فإن المشكلة هي في لبنان، وربما سوريا بعد التطورات الأخيرة، وهم الذين يعرض عليهم عباس كندا، وربما أستراليا كما يتضح من الكلام المتداول، وأضيف إلى ذلك التعويض (من سيدفع ذلك التعويض؟).

هكذا ينتهي نضال الشعب الفلسطيني إلى هذا المنطق السقيم الذي يوزع الفلسطينيين على أرجاء الأرض، بما في ذلك أقصاها في كندا وأستراليا. يحدث ذلك فيما يوافق عباس على بقاء الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية في مكانها، هي التي تأخذ أهم الأراضي وأغناها بالمياه، وفيها يسكن مئات الآلاف من المستوطنين الذين يحمل أكثرهم جنسيات أجنبية.

اليهود الذين يحملون جنسيات أجنبية يحتلون أرضنا ويعيشون فيها، بما فيها المحتل عام ٦٧، بينما يُراد للفلسطينيين؛ إما أن يبقوا حيث هم، وإما أن يذهبوا إلى أقاصي الأرض، ليفقدوا بعد جيل أو جيلين هويتهم، بينما يعود اليهود، ولا يزال بعضهم يعود من الدول الغربية إلى فلسطين.

مناطق السلطة لن تكون قادرة على استيعاب من هم فيها في ظل التسوية المقترحة، وبالتالي، فإنه حتى بعض اللاجئين فيها وسكان المخيمات قد يختارون الرحيل إذا ما أُتيح لهم ذلك، وهي مهزلة ما بعدها مهزلة.

هل ثمة قائد يفعل ذلك مع شعبه، ومع قضيته؟ إن فلسطين التي تعامل معها عباس على هذا النحو هي من أهم بقاع الأرض، ليس قدسية ومناخاً وحسب، بل حتى من حيث المعطيات الأخرى، فالغاز في المتوسط يجعلها من أغنى الدول قياساً بعدد السكان، مع أنها بالسياحة وحدها يمكنها أن تعيش مثل سويسرا.

لا يمكن أن يكون هذا المنطق منطق قائد حركة تحرر، ولا أدري كيف يستمع أولئك الشبان إلى مثل هذا الكلام، ثم يمررونه، فضلا عن التنازلات الأخرى التي فضحتها وثائق التفاوض؟ إنه منطق الحزبية والقبيلة الذي يتفوق أحيانا على منطق الوطن ومصالحه العليا.

لن يمر ذلك كله، وحتى لو مرّ في مراحله الأولية، فسيظلّ عابرا، وفلسطين ستعود إن عاجلا أم آجلا إلى أصحابها، وسيعود إليها أهلها، بمن فيهم الموجودون الآن في كندا وسواها، فهي ليست صحراء قاحلة، بل هي الأرض التي اقتتلت عليها إمبراطوريات الكون على مدى القرون.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/١٣

٥٢. المغتصبون الأوقاح والملاك الأبقاح

محمد خالد الأزعر

حين وضعت حرب ١٩٤٨/١٩٤٩ أوزارها، كان الجانب الصهيوني اليهودي قد تمدد بدولته الوليدة "إسرائيل" على ٧٧% من مساحة فلسطين التاريخية. لكن حيازات اليهود وممتلكاتهم الموثقة لم تزد وقتذاك على ٦% من تلك المساحة.

إذا أضفنا إلى ذلك احتلال "إسرائيل" للضفة وغزة والقدس جراء عدوان يونيو ١٩٦٧، أدركنا أن الإسرائيليين اليهود يفتقرون إلى يومنا هذا للصكوك والوثائق التي تسوغ ملكيتهم لأكثر من ٩٠% مما يسيطرون عليه راهناً من أرض فلسطين بين النهر والبحر..

وهذه واحدة من أهم الحقائق التي تؤرقهم في الصحو والمنام، كونها تؤبد الشكوك والدعاوى بشأن حجية استيلائهم على ممتلكات الفلسطينيين، اللاجئين منهم والمقيمين.

وعليه، فإن القوى الصهيونية على صعيدي الحركة والدولة، لم تألو جهداً في البحث عن "شرعنة" هذا الاستيلاء، لأنها تعلم يقيناً بأنه قائم على قانون القوة، الذي لا يعد وسيلة مثلى لضمان تحول المغتصبين الأوقاح إلى ملاك أبقاح.

ويبدو أن أحد خياراتها لتحصيل هذه الشرعنة كان ملاحقة الفلسطينيين، من حملة صكوك وسندات الملكية القانونية (أوراق الطابو)، الصادرة عن مختلف العهود، لاسيما العثماني والانتداب البريطاني منها، بغرض التنازل عنها طوعاً أو كرهاً.

بصيغة أخرى، يستमित الصهاينة، داخل "إسرائيل" وخارجها، لأجل تحويل سيطرتهم على أرض فلسطين، من عمليات اغتصاب بالقوة الجبرية إلى عقود بيع وشراء. ولتحقيق هذه الغاية، فإنهم

يلجأون إلى ضفيرة من الأدوات، تراوح بين التهديد والإكراه والإغواء والإغراء مروراً بالتحايل والتزلف والتزوير.

وكان احتلالهم الضفة وغزة والقدس وأجزاء من جنوب لبنان بفعل حروبهم العدوانية، قد أتاح لهم ولمحاسبيهم فرصاً للتواصل مع قطاعات كثيرة من اللاجئين الملاك، واستخدام هذه الأدوات بالجملة والقطاعي.

هناك مئات الأمثلة على محاولات الإيقاع ببعض هؤلاء الملاك.. ومما سهل الاجترار على هذه المحاولات وشجع عليها، وقوع اللاجئين تحت طائلة العوز والضغط الاقتصادي والمعيشية في مختلف أماكن شتاتهم القسري.

ففي سياق هذه البيئة السلبية، جرى تسويق ممنهج للاعتقاد بأن بيع اللاجئين لممتلكاتهم، يمثل سبيلاً مناسباً للخلاص الفردي أو الأسري والإبحار في حياة جديدة أكثر بحبوة وإنسانية ووفاء بالحاجات..

وراح المساومون الصهاينة يجادلون بأن الأرض الفلسطينية مستقرة بالفعل في جوف "إسرائيل"، وان اللاجئين لن يعودوا إليها ولا هي ستعود إليهم إلى الأبد، شاء من شاء وأبى من أبى.. ولهذا فالأفضل هو أن يقبلوا بما يعرض عليهم من صفقات.

وفقاً لهذا المنطق الفاجر، لم يميز الصهاينة بين بيوع الأراضي المعتادة وبين المتاجرة بالأوطان والهويات.. بل ومضوا يتوسلون بالمنطق ذاته، مع بعض التعديلات النسبية، في التعامل مع الملاك الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وفي هذا الإطار جرى وضع القدس على رأس الأجندة.

والنموذج الأكثر تكرارية بالخصوص، هو اعتصار الملاك المقدسين داخل المدينة وضواحيها، بوضعهم في خلائط إجراءات خانقة تجعل الحياة جحيماً، ثم الإطلال عليهم بالحل السحري اللعين، المتمثل في عروض لبيع ممتلكاتهم بأثمان خيالية. ليس يخفى أن أجواء التسوية السلمية للصراع الصهيوني العربي، أضافت مزيداً من التسهيلات لهذه التوجهات والأفاعيل الجهنمية.

فالشق العربي من التسوية أمد الإسرائيليين بخطوط للاتصال مع اللاجئين في بعض الرحاب العربية المضيفة.. أما الشق الفلسطيني منها فأسس لبعض الإحباطات واليأس بين اللاجئين، إزاء إمكانية تحرير فلسطينهم التاريخية أو حتى احتمال تطبيق حقهم في العودة إليها.

ولا ريب في أن هذه المعطيات شكلت مناخاً مثالياً لزحف السماسرة وممارسة الأعيبيهم إلى ما هو أبعد من الحدود المباشرة مع "إسرائيل"، وصولاً إلى بعض المخيمات. ولعل آخر الأنباء بهذا الصدد،

ما ورد على لسان أحد البرلمانيين الأردنيين في فبراير الماضي من أن "السفارة الإسرائيلية في عمان، تقوم بتجاوز مهامها الدبلوماسية إلى مساومة لاجئين فلسطينيين على أراضيهم..!"
نثق تماماً وبلا حدود في أن جموع اللاجئين عموماً لديهم قرون استشعار شديدة الحساسية لمثل هذه الجهود الصهيونية المحمومة ومخاطرها، وأنهم على درجة من الوعي تمكنهم من مواجهتها بكل صلابه..

بيد أننا في الوقت ذاته، لا نملك قاعدة بيانات حول المديات التي بلغتها هذه الهجمة وحظوظها الحقيقية من النجاح والإخفاق، أقله لأننا إزاء قضية تتحرك وتتفاعل في دائرة من السرية والغموض، وما يعلم عنها أقل بكثير مما هو مجهول منها.
نحن نشدد على ضرورة كسر هذه الدائرة، فلسطينياً وعربياً، حيثما ظهرت لها بوادر وتجليات. تماماً مثلما فعل البرلماني الأردني الشجاع.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٤/١٣

٥٣. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٣